الفصل الرابع

أوقات الفراغ والترويح فى المؤسسات الاجتماعية والإنتاجية

- الأسرة وأوقاف الفراغ والترويح.
- المؤسسات التعليمية وأوقات الفراغ والترويح.
- الأندية وأوقات الفراغ والترويح.
- المؤسسات الإنتاجية وأوقات الفراغ والترويح.
- قائمة المراجع العلمية للفصل الرابع.

الفصل الرابع

أوقات الفراغ والترويح فى المؤسسات الاجتماعية والإنتاجية

الأسرة وأوقات الفراغ والترويح

تتمثل أهمية دور الأسرة فى أنها العالم الأول الذى يستقبل الطفل، ولقد توصل علماء النفس إلى أن النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة يعد بمثابة الركيزة التى يقوم عليها النمو فى المراحل التالية المتعاقبة، فمن الأسرة يأخذ الطفل البذور الأولى للحياة، ويتوقف نموه الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى على مدى ما يلقاه من رعاية واهتمام فى نطاق أسرته، فالطفل من خلال احتكاكه وعلاقاته وتفاعله مع من يحيطون به من الكبار يتأثر بأسلوبهم فى التفكير، ويكتسب أسلوبهم فى التعبير عما ينتابه من مشاعر ورغبات، كما تعد الأسرة بمثابة اللبنة الاولى التى تتولى عملية التشكيل الاجتماعى للطفل، مما يشير إلى الدور الحيوى الذى يقع على عاتقها فى تشكيل شخصية الطفل فى مراحل نموه المبكرة، حيث تتميز هذه المراحل بقابلية واستعداد الطفل فيها للتشكيل وللتربية بقدر أكبر بكثير من قابليته واستعداده لذلك فى مراحل النمو المتقدمة.

فالطفل فى مراحل نموه المبكرة يميل إلى التقليد والمحاكاة، فهو يقلد الكبار فى كل ما يقومون به من أفعال، ولذلك يجب الاستفادة من الميل إلى التقليد بإعطاء القدوة الحسنة له عن طريقة الكبار، ومن هنا تأتى أهمية ممارسة الهوايات والمناشط الترويحية أمامه، لأن مثل هذا السلوك من الكبار سوف يشجعه على محاكاة وتقليد كل ما يصدر عنهم.

أهمية الترويح للأسرة

يعد الترويح فى الأسرة ذا أهمية عظمى، وذلك لأنه يجعل الأسرة أكثر تفهما واندماجا فى حياتها اليومية، فقد وجد أن اتفاق الميول نحو الترويح بين أفراد الأسرة الواحدة، يخلق نوعا من التفاهم بين أفرادها، فى حين أن الأسرة التى يمارس أفرادها كل على حدة هواية خاصة به لا يبدو التفاهم واضحا بين أفرادها.

فقد قام شيش «ببحث اجتماعى» شامل فى المانيا لدراسة مدى تأثير الهوايات فى تفاهم الأسرة ولقد توصل إلى أن تفاهم الأسر يزداد كلما تلاقت هواياتهم، وكذلك أوضح جود Goode فى كتابة «بعد الانطلاق» أن للمنزل دورا هاما فى تكوين الهوايات التى تتميز بالطابع الاجتماعى، وأن هذه الهوايات تجعل الأسرة أكثر ترابطا وتفاهما.

وكذلك أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن للترويح أهمية فى الأسرة حديثة الزواج، والتى لم تنجب أطفالا بعد، وذلك فى تكوين علاقات اندماجية من خلال ترويح، إلا أن الموقف يبدأ فى التغير مع فترة إنجاب الأطفال وتربيتهم، ومن ثم فإن فرص الترويح تبدأ تقل نتيجة لزيادة مسئولية الأسرة تجاه تربية أبنائها، ثم بعد أن يكبر الأبناء ويعتمدون على أنفسهم، وبالتالى يقل مسئوليات عدد أفراد الأسرة، فإن فرص ممارسة الترويح تأخذ فى الازدياد مرة أخرى بين الوالدين ويعود الارتباط والتفاهم بينهما إلى درجة أكبر.

فقد أجريت دراسة على عينة شملت (٢١٦) من الأزواج، (٢٢٦) من الزوجات حول الوقت الذى يمضيه كل منهما على حدة أو يمضيانه معا أو فى نشاط مشترك للترويح، فوجد أن الارتباط والتفاهم يتم بصورة قوية فى بداية الزواج، وفى آواخر مراحله حيث يكون الأبناء قد كبروا واعتمدوا على أنفسهم.

وأهمية الترويح للأسرة تتمثل أيضا فى الدور الذى تلعبه الأسرة من خلال الترويح فى نمو أطفالها وتشكيلهم من الوجهة التربوية، حيث أن الأطفال

يستفيدون من قضاء وقت فراغهم فى الهوايات واللعب، فقد أكدت الدراسات والبحوث العلمية على أن اللعب هو الأساس الوظيفى فى عالم الطفولة والوسيلة الرئيسية لتشكيل شخصية الطفل فى سنواته الأولى والتى تعتبر القوة التكوينية والركيزة النفسية لبناء الطفل فى مراحله المتعاقبة.

كما أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن الأطفال الذين تكون لديهم الامكانات والفرص للعب تنمو عقولهم نموا أكثر وأسرع من غيرهم ممن لم تتح لهم هذه الفرص وتلك الإمكانات.

ولذا فإن أهمية اللعب فى حياة الأطفال تتحدد أساسا بوعى الوالدين والأشقاء والكبار، وبمدى إتاحتهم الفرصة أمام الطفل لتحقيق ذاته فى مناشط اللعب ومواقفه التربوية، فميول الأطفال نحو اللعب والهوايات يتأثر تكوينها بالميول السائدة فى الأسرة وبموقف الكبار واتجاهاتهم ازاء ميول الأطفال، فالطفل يتأثر بميول أو بهوايات والديه أو بهوايات إخوته وأخواته.

ولقد أكد كيلى «Kelly» فى دراسة علمية له أن ما يقرب من حوالى (٦٣٪) من مناشط الترويح وأوقات الفراغ قد بدأت فى الأسرة، وأن ما يقارب من (٧٠٪) من المناشط الإبداعية قد نمت عن طريقها.

وكذلك وجد ناش «Nash» فى نتائج أبحاثه العلمية أن (٧٠٪) من ميول وهوايات أهالى مدينة نيويورك قد بدأت فى الأسرة، وأن (٧٠٪) من هذه الهوايات أيضا ظهرت قبل سن الثانية عشرة.

من نتائج تلك الدراسات والبحوث العلمية تتضح أهمية دور الأسرة فى تكوين ونمو الميول والاتجاهات فى أبنائها نحو الترويح، مما يساعد على تنمية شخصيتهم المتكاملة.

دور الأسرة فى تكوين الميل والاتجاه فى أبنائها نحو الترويح

نظرا لأن سلوك الفرد يتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به، فإن وجود البيئة المشجعة على الترويح فى مجال الأسرة يعد من أهم العوامل المساعدة على

الاستمتاع بقضاء وقت الفراغ، ولذلك يجب على الأسرة توفير البيئة المشجعة على تكوين الميل والاتجاه نحو مناشط الترويح فى أبنائها وذلك من خلال مراعاة الأسس التالية:

- تزويد الطفل بأدوات اللعب المختلفة كالكرات ذات الأحجام والألوان المختلفة، والأطواق والصولجانات والمكعبات، وألعاب الفك والتركيب، والألعاب الميكانيكية والألعاب الألكترونية، والعاب المنضدة كألعاب السلم والثعبان، بنك السعادة... وذلك لتنمية ميوله نحو اللعب.
- توفير للطفل ما يحتاج إليه من أدوات التربية الفنية كأقلام التلوين، والورق، والطباشير الملون، وفرش الرسم، الوان الماء، الصلصال، نشارة الخشب، ورق قص ولصق، أدوات النجارة... وذلك لتنمية ميوله نحو مناشط الترويح الفنى.
- الأهتمام بعرض الصور والرسوم من قبل الكبار أمام الأطفال لاستثارة دافعيتهم وميولهم نحو مناشط الترويح الفنى.
- توفير بعض أدوات الموسيقى كالبيانو، والمزمار، والطبله، والربابة، والدف، والكمنجة، والأوكرديون... بغرض استثارة دافعيته للموسيقى.
- إثارة الميل للقراءة والاطلاع لدى الطفل والعمل على تكوين مكتبة تضم العديد من القصص والروايات والكتب المصورة وكتب تعليم الهوايات... والتى تتناسب مع مرحلته السنية، وذلك لتنمية ميوله أيضا نحو مناشط الترويح الثقافى والعلمى.
- تشجيع الطفل على حل الفوازير والألعاب الثقافية التى ترد بالصحف اليومية وبالمجلات الخاصة بالأطفال، كالكلمات المتقاطعة، والعاب المتاهات، وألعاب الأرقام، والألغاز...
- الحرص على تحفيظ الطفل الأغانى والأناشيد وذلك لتنمية حصيلتهم اللغوية أثناء وقت الفراغ والتزود بالعديد من القيم الوطنية والعاطفية.

وكذلك الحرص على الإكثار من سرد القصص الخيالية له لتنمية خياله مما يسهم فى تنمية الابتكار والإبداع لديه فى عرض وسرد الحكايات والقصص التى يطلقها من وحى خياله.

- تشجيع الطفل على تنمية هوايات الجمع Collections لديه وذلك كجمع الطوابع، الصور، العملات الورقية، العملات النقدية، أوراق الشجر، الكرات الزجاجية (البلى)...

- الاهتمام بالرد على تساؤلات الطفل حول الموضوعات التى تعرضها برامج الإذاعة والتليفزيون، لما لذلك من أهمية لتدريبه على الحوار والمناقشة.

- تشجيع الطفل على تكوين صداقات مع أقرانه واللعب معهم لتنمية الميل لديه نحو مناشط الترويح الاجتماعى.

- اصطحاب الأسرة لأبنائها إلى النوادى أو مراكز الشباب وإلى دور العرض السينمائية والمسرحية وإلى المعارض والمتاحف وإلى الملاهى والسيرك وإلى الحدائق والمتنزهات وإلى الشواطئ والمخيمات... وذلك لاستثارة دافعيتهم للمشاركة فى العديد من مناشط أوقات الفراغ والترويح.

- تشجيع الطفل على الابتكار والإبداع، وذلك بأن يطلب منه:

- رسم قصة بالصور
- عمل صور من الورق الملون.
- زخرفة الاشياء بالألوان المختلفة.
- قطع نشر المواد والخامات.
- تصميم ملابس للعرض.
- ابتكار التصميمات بالمكعبات.
- رسم أشكال تخطيطية «كاريكاتيرية» لبعض الأشخاص أو الحيوانات.
- عمل نماذج باستخدام الخشب أو الورق أو المعادن لبعض وجوه النشاط الإنشائية، كالمبانى، والعربات، الطائرات، الكبارى...

- عمل أشكال فنية بالصلصال، الخيوط وقطع النسيج، الخزف، العلب الفارغة.

وبذلك نستطيع القول أن دور الأسرة فى تكوين الاتجاه والميل نحو الترويح فى أبنائها يتلخص فى:

- ضرورة قيام الوالدين بتوفير وسائل الترويح المختلفة لأطفالهما وذلك فيما يرتبط بمناشط الترويح الرياضى والترويح الفنى والترويح الاجتماعى والترويح الثقافى والترويح الخلوى...
- حتمية إعداد غرفة، أو مكان مناسب للعب الأطفال وتجهيزها لذلك.. مع مراعاة توفير عوامل الأمان والسلامة بها.
- العمل على إكساب الطفل المعارف والمهارات المرتبطة بطرق تكوين الميل والاتجاهات الإيجابية لديه نحو الإقبال على ممارسة المناشط الترويحية المتعددة.
- ضرورة إلمام الوالدين بطرق الكشف عن الميول لدى أبنائهم نحو اللعب ومناشط أوقات الفراغ، وذلك من خلال:
  - ملاحظة ما يقوم به الطفل من أعمال أو سلوك.
  - تحليل إجابات الطفل على عدد من الأسئلة التى توجه إليه.
  - دراسة إجاباته على أسئلة اختبار مقنن لقياس الميول.
- تقديم الخبرات الترويحية للأطفال فى الوقت المناسب. فقد أوضح أرنولد جيزل «Arnold Gesell» أن الطفل لا يستطيع إتقان أى نوع من النشاط ما لم يكن قد وصل إلى المرحلة الكافية من النضج الذى يناسب ذلك النشاط، سواء كان ذلك النشاط من نوع تنسيق عقود الخرز، أم بناء بيت للعروسة الصغيرة، أو تعلم نشر الخشب بالمنشار، وأنه لا يجب أن نتوقع منه أن يميل لنشاط معين من النوع المناسب لمن يسبقونه فى النضج.

من الحقائق التى أصبحت راسخة أن كلا من محتوى تنمية الشخصية ومنهجها يعتمد إلى حد بعيد على المناشط، فالشخصية تنمو من خلال النشاط الذى يوفر الظروف ويهيئها لاكتساب القيم والمهارات والثقافة الإنسانية، وفى الوقت ذاته تشكل عملية تنمية الشخصية الظروف الذاتية لأنواع أخرى جديدة من النشاط أو لمزيد من التنمية لتلك المناشط التى بدورها تدعم وتعجل نمو الشخصية.

ويؤكد الكونين «Olkonin» وأوتو «Otto» إن تنمية شخصية الطفل فى مرحلة ما قبل سن المدرسة تكمن داخل نشاط اللعب، فالطفل يواجه بيئته من خلال اللعب، ويحصل على المعرفة المتعلقة بالواقع، وينمى قدراته البدنية والعقلية، ويشكل اتجاهاته نحو الآخرين ونحو حصائل النشاط، كما تصبح أنماط سلوكه وسمات شخصيته أكثر وضوحا وتحديدا، وما أن يبدأ الطفل حياته المدرسية حتى يزداد نشاطه وبذلك تتوفر الدوافع والبيئة التربوية لتنمية الشخصية، فعلاقات الأطفال مع أقرانهم وعلاقاتهم بالأشياء والظواهر المحيطة ببيئتهم وعلاقاتهم بمناشطهم الذاتية، كل هذه العوامل تساعد على الإسراع بتشكيل وتنمية شخصياتهم.

وكذلك يشير لومبسكر وآخرون «Lomboscar & Other» وكلوس وآخرون «Klaus & Other» إلى إن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد، وأن المدارس تقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لاستمرار التعلم الذاتى على مدى حياة الفرد.

والحقيقة التى تنطوى على أن كل طفل يتعلم تعنى أيضا أن لكل طفل وقت فراغ، وأنه يقضى وقت فراغه فى ممارسة مناشط الفنون والثقافة والرياضة البدنية والهوايات.

وفى بداية حياة الطفل تتخذ هذه المناشط شكل اللعب فى أوقات الفراغ، ولكن مع مرور الوقت تتطور أشكال اللعب إلى مناشط محددة، وفى ذات

الوقت يكون الهدف منها هو الترويح، فضلا عن إشباع حاجات واهتمامات خاصة لطفل هذه المرحلة.

وتعبر الطريقة التى يستثمر بها الطفل وقت فراغه عن درجة نموه كإنسان ذى شخصية، وفى الوقت ذاته تعد عاملا من عوامل تنمية شخصيته، فمناشط وقت الفراغ تنمى فى الطفل إدراك قيمة الوقت، الاستقلالية فى اختيار وتنظيم أوجه النشاط، الاستقلال فى الميول والاتجاهات، الاستزادة بالمعرفة، اكتساب المهارات، اكتساب القيم والاتجاهات المرغوبة، إثبات الذات... ولذا فإن مناشط وقت الفراغ ينبغى تعلمها وينبغى أن تنمو فى ترابط وثيق مع المناشط التعليمية الأخرى.

ويبدى فروبل Frobel رأيه فى أن قدرات الإنسان تنمو عن طريق النشاط، وإن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير، وقد أدى به إدراكه العميق بقيمة النشاط فى تكوين الشخصية إلى أن يبين كيف أن لكل أشكال النشاط ـ اللعب، التعلم، العمل ـ مزاياها الخاصة فى التعلم الحقيقى للإنسان.

ويرى فروبل «Frobel» أن نشاط الطفل هو مرآة للحياة يعطى للطفل لمحة عن العالم الذى عليه أن يتعلم من أجله، واللعب فى رأيه يخدم دائما غرضا ما، فهو يراه تعبيرا عن دوافع وحاجات الطفل وانعكاسا لاستعداداته وقدراته الخلاقة.

الدور التربوى للتعليم نحو أوقات الفراغ والترويح

يرى وليم فونس W.Faunce أن المسئولية الأولى للمدارس التعليمية هى تقرير العديد من القيم والاتجاهات التى تؤدى إلى إتاحة الفرصة لاستثمار وقت الفراغ، وأن وظيفة المدارس لا يجب أن تقتصر على تنمية المعرفة، بل يجب أن تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها فى استثمار أوقات الفراغ.

ويقول برايتبل Brightbill «إذا لم يتعلم الأفراد كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية، فلن يتعلموا كيف يحيوا» ولذا يجب أن يتعلم الأفراد

كيف يمضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصيا وبطرية إبداعية، كما يؤكد على أن الترويح ليس هروبا من التعليم، بل هو عنصر إحياء للعملية التعليمية.

ويشير ناش «Nash» إلى أن الأطفال إذا لم يذهبوا إلى المدارس فلن تتاح لهم فرص التعلم، وبالتالى لن يتعلموا، وكذلك إذا لم تتح لهم فرص اللعب ولم يلعبوا، فلن ينمو النمو الشامل والمتزن.

ويرى كراوس «Kraus» أنه إذا كان من أهداف التعليم ارتباط الطلاب بالحياة الترويحية ارتباطا وثيقا، فإن ذلك يتطلب إعدادهم لاستثمار أوقات الفراغ بإتقان وحكمة.

وكذلك يؤكد جون ديوى «John Dewy» على أن للتعليم مسئولية جادة تتمثل فى إعداد المتعلمين للاستمتاع بوقت فراغهم بطريقة بناءة. كما يرى برتراند راسل «Bertrand Rassul» أن من أهداف التعليم بث وتنمية الاتجاهات التى يمكن لها أن تتيح للفرد استخدام وقت فراغه بذكاء.

ويرى رينولد كارلسون Renold Carlson أن أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان فى اتجاه واحد، وهو جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى، بل إن أرقى الخبرات التربوية هى التى يحصل عليها الفرد فى أوقات فراغه من مناشط الترويح.

وترى تهانى عبد السلام أن المؤسسات التعليمية تعد من أنسب المؤسسات التربوية التى يمكنها أن توفر الفرص لطلابها لكى يتعلموا المهارات العديدة التى يمكن ممارستها فى أوقات فراغهم، إذ أن للمؤسسات التعليمية دورا هاما فى التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ، لما تهيئه من برامج ترويحية لمقابلة احتياجات الأطفال والنشء والشباب، فهؤلاء يقضون ساعات طويلة في مدارسهم وكلياتهم، وكذلك فإن المناهج الدراسية وبرامج النشاط فى المراحل التعليمية المختلفة توفر الخبرات العديدة والمهارات المتنوعة التى يتعلمها الطلاب والمرتبطة بوقت الفراغ.

وتشير أيضا إلى دور المؤسسات التعليمية فى التربية لوقت الفراغ والتى تسمى Education for Leisure وذلك من خلال الإسهام فى تنمية فلسفة تربوية عن الفراغ لدى الطلاب، وتدريس المهارات والمعلومات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو وقت الفراغ، والعمل على إرشاد الطلاب نحو كيفية استثمار وقت الفراغ، والاشراف التربوى على برامج النشاط، وتوفير الإمكانات والريادة، وذلك حتى يمكن للطلاب ممارسة أوجه النشاط فى أوقات فراغهم.

ويؤكد كل من كوربين Corbin وفيت Fait على أن برامج النشاط يجب ألا تتركز حول الطلاب الموهوبين، فالتعليم يجب أن يكون لجميع الطلاب ويجب إتاحة الفرصة للجميع للاشتراك فى النشاط.

الأهداف التربوية للترويح فى المدارس والجامعات

يعد التعليم من أهم الأنظمة الإنسانية فى المجتمعات المعاصرة، فهو يتناول الأفراد بالتشكيل والتوجيه بهدف تنشئتهم وفقا لأسس ومبادئ التربية الحديثة التى تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية. كما أن نظريات التربية الحديثة تؤكد على أهمية مناشط أوقات الفراغ والترويح فى العملية التربوية والتنموية.

ولذا فإن لدور التعليم أهمية فى تحقيق أهداف التربية، كما أن للترويح أهدافا يسعى إلى تحقيقها تمشيا مع فلسفة التربية، وفيما يلى توضيح لأهم الأهداف التربوية للترويح فى المدارس، وهى:

- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو مناشط أوقات الفراغ والترويح.
- إكساب المتعلمين للمهارات والهوايات المرتبطة بأوقات الفراغ والترويح.
- تجديد حيوية المتعلمين أثناء اليوم الدراسى من خلال اشتراكهم فى المناشط المختلفة للترويح.
- تنمية شخصية المتعلمين من خلال اشتراكهم فى تلك المناشط.
- إشباع ميول وحاجات المتعلمين للمناشط التربوية.

- تزويد المتعلمين بالمعرفة والقيم المصاحبة للنشاط.
- اكتشاف المواهب المختلفة فى مجالات الترويح.
- تحقيق التوازن الانفعالى للمشاركين فى المناشط المختلفة للترويح.
- تعديل اتجاهات وسلوك المتعلمين من خلال الخبرات المكتسبة من ممارسة مناشط أوقات الفراغ والترويح.
- تنمية الروابط الاجتماعية والصداقات بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلمين ومدرسيهم.
- إتاحة الفرص امام المتعلمين لإبراز العنصر القيادى فيهم والتدريب على القيادة.
- الاستفادة من طاقات النشء والشباب فى خدمة البيئة والمجتمع من خلال برامج الترويح المرتبطة بهذا المجال.

مناشط الترويح المدرسى

تختلف مناشط الترويح المدرسى باختلاف المرحلة التعليمية أو المرحلة السنية للمتعلمين، وذلك نظرا لخصائص مراحل النمو التى تختلف من مرحلة إلى أخرى. وفيما يلى سوف نوضح أهم المناشط التى يجب أن يشتمل عليها برامج النشاط المدرسى للترويح:

١ ـ المرحلة التعليمية للطفولة

إن المرحلة التعليمية الابتدائية تمتد من سن ٦ ـ ١١ سنة ويطلق على تلك المرحلة من النمو مصطلح «الطفولة المتأخرة» «Late Childood»، وفى تلك المرحلة تحدث تغيرات جوهرية فى اتجاهات الطفل وسلوكه، ومن أهم العوامل المؤثرة فى تلك التغيرات خروج الطفل من أسرته إلى البيئة المدرسية.

ويعتبر المربون تلك المرحلة التعليمية هى المرحلة التى يتوقع أن يتعلم الطفل خلالها مبادئ المعرفة والمهارات الأساسية التى تشتمل عليها المناهج الدراسية وبرامج النشاط، ولا يتوقف مستوى إجادة أطفال تلك المرحلة للمهارات الحركية واليدوية وللهوايات على فرص التدريب المتاحة لهم، بقدر ما يتوقف على ما يُقدم لهم من توجيه وإرشاد أثناء التعلم.

مناشط الترويح المدرسى للمرحلة التعليمية للطفولة

تتوقف المهارات التى يتعلمها الطفل على بيئته التعليمية والاجتماعية، كما تتوقف على مستوى نضجه ودافعيته للتعلم والتوجيه أثناء الممارسة، وقد قسمت اليزابيث هرلوك E. Hurlock مهارات مرحلة الطفولة المتأخرة إلى عدة أنواع وفقا للأغراض التى تسعى تلك المهارات إلى تحقيقها، وهى:

ـ مهارات مساعدة الطفل لنفسه Sself - help skills

وهى المهارات المتصلة بحياة الطفل ومعيشته كالمأكل والملبس والاستحمام، والتى يجب أن تكون قد نمت نموا كافيا فى سن السادسة، إلا أنه من خلال التدريب يتم إتقانها وتطوير أدائها.

ـ مهارات المساعدة الاجتماعية Social - help skills

وهى المهارت المتصلة بمساعدة الطفل لغيره من أفراد أسرته أو لرفاقه فى اللعب والتى تؤدى إلى تعلم التعاون مع الآخرين.

ـ المهارات المدرسية: School skills

وهى المهارات التى يتعلمها الطفل فى دور التعليم ويتم إرشاده وتوجيهه من جانب المدرسين اثناء ممارسته لها، ومن أهم تلك المهارات الرسم، التلوين، تشكيل الصلصال والطين، الرقص، الموسيقى، الغناء، التطريز، أشغال الخشب، التمثيل...

ـ مهارات اللعب Play skills

يميل الطفل فى هذه المرحلة إلى اللعب والحركة، ولذا فإن المدرسة تهتم بتنمية مهارات لقف الكرة، ركوب الدراجة، السباحة... وذلك إلى جانب مهارات اللعب الأخرى كبناء النماذج للطائرات وللقوارب وللقطارات، وتشكيل الصلصال والطين...

ومن ثم نجد أن مناشط الترويح المدرسى للمرحلة التعليمية الابتدائية يجب التنويع فيها. ومن أهم المناشط التى يجب أن تقدمها المدرسة لتلاميذها فى هذه المرحلة، ما يلى: اللعب بالأدوات وبدون أدوات، القراءة «الكتب الملونة أو

المصورة»، التمثيل، الغناء، الموسيقى، الرقص والحركات الإيقاعية، الرسم والتلوين، النجارة، الفنون اليدوية كصنع السلال بالقش أو بالبوص، أشغال الخشب، أشغال الجلد، تحريك العرائس، أشغال الورق والخرز، أشغال الإبرة، التشكيل بالصلصال، فلاحة وتنسيق الحديقة، الرحلات والمخيمات...

٢ ـ المراحل التعلمية لسن المراهقة

وهى المرحلة التى تشمل التعليم الإعدادى (المتوسط) والتعليم الثانوى، وتعرف بمصطلح «مرحلة المراهقة» «Adolescence»: المراهقة المبكرة من سن (١٢، ١٣، ١٤) وتُعرف بالمرحلة الإعدادية، المراهقة المتأخرة من سن (١٥، ١٦، ١٧) وتعرف بالمرحلة الثانوية.

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن مرحلة المراهقة تعد محصلة أو نتاجا للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط الثقافى والمجال النفسى الذى يحيط بالمراهق. وتعود أهمية مرحلة المراهقة إلى أنها تعد مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها المراهق كيفية تحمل المسئوليات الاجتماعية وواجباته كمواطن فى المجتمع، كما أنها تعد مرحلة حرجة فى حياة الفرد لكثرة ما يواجهه من صراعات نفسية وضغوط اجتماعية والقيام بالاختيارات والقرارات التى تحدد مستقبل حياته.

مناشط الترويح المدرسى للمراحل التعليمية لسن المراهقة

للمناشط التربوية بوجه عام دور هام فى حياة وفى تنمية شخصية المراهقين وذلك من الجانب البدنى والنفسى والعقلى والاجتماعى. كما أن لدورها أهمية فى استثمار أوقات الفراغ لديهم. ولذا يجب أن تهتم مدارس المرحلة الإعدادية (المراهقة المبكرة) ومدارس المرحلة الثانوية (المراهقة المتأخرة) من توفير المناشط التالية: النشاط الرياضى، الهوايات، النشاط الثقافى، النشاط الاجتماعى، لما لهذه المناشط من أهمية فى التربية الحديثة.

١ ـ النشاط الرياضى

ويتمثل النشاط الرياضى فى برامج النشاط الداخلى ـ مباريات الفرق المدرسية بين الفصول ـ ويُعد ذلك النوع من النشاط ترويحيا، إذ يتم الاشتراك فيه وفقا

لميول وحاجات ودافعية المتعلمين، ويجب أن تشمل برامج النشاط الداخلى على العديد من الألعاب والرياضات الفردية والجماعية، وذلك حتى تكون هناك رياضة لكل متعلم، وليكون كل متعلم فى رياضة.

٢ ـ الهوايات

يشير دان كوربين Dan Corbin أنه يمكن تقسيم الهوايات وفقا للأنواع التالية:

- **هوايات الجمع:** ولقد أوضحنا نماذج لتلك الهوايات من قبل...
- **هوايات التعلم:** وتتضمن تلك الهوايات تعلم كل المناشط التالية: التصوير الضوئى، الفنون، التدبير المنزلى، الموسيقى، علم النبات، علم الحيوان، الجيولوجيا، القراءات فى مختلف العلوم والفنون...
- **هوايات الإنشاء:** وتشتمل تلك الهوايات على: بناء نماذج للطائرات وللقطارات وللقوارب ولليخوت، تشكيل الصلصال، صناعة الدمى، صناعة الأراجوز، إصلاح الراديو، إصلاح التليفزيون...
- **هوايات الابتكار:** وتتضمن تلك الهوايات التأليف، تصميم الملابس، تصميم الأثاث، فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، أشغال الخشب، أشغال الزجاج، أشغال القش، أشغال السلك...
- **هوايات الاستعراض:** وتتضمن تلك الهوايات التمثيل، الرقص، الغناء، السباحة، الموسيقى، العروض والمهرجانات، التمرينات، الباليه...

٣ ـ النشاط الثقافى

يتمثل النشاط الثقافى المدرسى فى مكتبات والصحافة المدرسية وفى المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث وفى فن الكتابة والخطابة والسينما والإذاعة المدرسية... وتتحقق الأهداف التربوية المرتبطة باستثمار أوقات الفراغ والترويح عن الذات من خلال الاشتراك فى أوجه النشاط الثقافى.

وفيما يلى عرض لأهم أوجه النشاط الثقافى التى تنظمها المدارس فى تلك المراحل التعليمية.

- **القراءة فى المكتبة:** تهتم المدارس بالمكتبة كمركز هام للتثقيف، فالقراءة هى أساس التعلم، ومظهر هام من مظاهر الشخصية ومن أهم عوامل نموها. كما تعد من الطرق الأساسية الموصلة إلى المعرفة.

وفيما يلى توضيح لدور المدرسة نحو تنمية هواية القراءة لدى أبنائها:

- تنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة لدى المتعلمين لاستثمارها فى أوقات الفراغ.
- الاهتمام بمشروع القراءة للجميع.
- تكوين أندية القراءة من جماعة المتعلمين وفقا لرغبتهم، ويفضل أن يكون هؤلاء التلاميذ من سن متقارب وفى مستوى تعليمى متقارب.
- الاهتمام بتجهيز المكتبة المدرسية وذلك من حيث:
- التأثيث والإضاءة والتهوية وتوفير الناحية الجمالية.
- توفير الكتب ومصادر المعرفة المقروءة ومراعاة مبدأ التنوع والتشويق فى اختيارها.
- التزويد بوسائل الإيضاح المناسبة كالأفلام التعليمية والفانون السحرى والشفافيات والشرائح المصورة وجهاز للفيديو وجهاز تليفزيون للعرض، وشاشات لعرض الأفلام...
- عرض وتنظيم الكتب والمصادر القرآئية الأخرى بطريقة يسهل التعرف على تصنيفاتها وعلى موضوعاتها.
- تزويد المكتبة بقوائم للمصادر المقروءة المتوفرة بها. وكذلك التعريف بأهم القصص أو الروايات التى تم تقديمها فى أعمال للإذاعة أو التليفزيون أو السينما أو المسرح، وذلك فى شكل تمثيليات أو أفلام أو مسرحيات.
- تزيين المكتبة بالأعمال الفنية التى قام بها المتعلمين وذلك كالرسوم والصور واللوحات الفنية والأشغال اليدوية...

- توفير نظام جيد للاستعارة الداخلية وللاستعارة الخارجية للكتب.
- السماح لأهل الحى باستخدام المكتبة لتصبح كمركز إشعاع للمعرفة وللترويح الثقافى، ولذا يجب تحديد مواعيد لاستخدامها طوال أيام الأسبوع بما فيها أيام العطلات والإجازات.
- اقامة معرض للكتاب فى داخل المدرسة لعرض محتويات المكتبة باسلوب شيق مما ييسر عملية التعرف على الكتب والمصادر المقروءة الأخرى اسرع من وجودها على الأرفف بالمكتبة.
- ربط القراءة بمناشط الترويح الأخرى وذلك من خلال ربط ما قراءه المتعلمين بالرسم واللعب والتمثيل والأغانى والموسيقى...
- الاهتمام بتنفيذ فكرة المشروع Project وذلك من خلال تكليف بعض المتعلمين بدراسة موضوع ما والسعى إلى تجميع معلومات مرتبطة به لمناقشته، مما يتيح لهم الفرصة للقراءة.

- **الصحافة المدرسية:** تعد الصحافة المدرسية من وسائل الترويح الثقافى، ويقبل المتعلمون عليها لأنها تعبر عن آرائهم، فالمواد التى يقدمونها تعتمد على خبراتهم الشخصية، وكذلك تتم بلغتهم وبألفاظهم، فهم الذين يقررون موضوعات صحافتهم.

وفيما يلى دور المدرسة نحو استثارة دافعية التلاميذ نحو الصحافة المدرسية:

- تعريف المتعلمين بأساليب تحرير الموضوعات الصحفية من خلال عقد المحاضرات أو الندوات التى تتناول هذا الموضوع بالعرض والتحليل ومن خلال تقديم التوجيه الفردى والجماعى لهم.
- توفير الإمكانات التى يحتاجها المتعلمين فى تناولهم بالكتابة لموضوعات الصحافة المدرسية، وذلك كالأقلام والأحبار والورق والمواد الصحفية، وتجهيز مكان مناسب لعرض الصحف أو المجلات بحيث تكون معروضة بشكل جيد ومريح يسمح للجميع بقراءتها.

- الاهتمام باشراف المعلمين على مجلة أو صحيفة الحائط، والعمل على معاونتهم للمتعلمين فى اختيار موضوعاتهم الصحفية وكذلك توجيههم إلى فن كتابة الخبر أو المقال أو الفقرات الثقافية أو عرض للنوادر وللفكاهة، وكذلك إرشادهم إلى كيفية تزويد الصحيفة أو المجلة بالرسوم وبالصور.
- الإعلان عن الحوافز أو الجوائز لاختيار أحسن عمل فى الصحافة المدرسية وذلك فيما يرتبط بكتابة المقال أو الأخبار أو عرض للموضوعات أو الإخراج الصحفى... فى إطار المسابقات التى تتم بين جماعات الصحافة المدرسية.
- ربط الصحافة المدرسية بالفنون وذلك بإتاحة الفرص للتلاميذ من ذوى موهبة الفن من عرض رسومهم بالمجلة أو بالصحيفة، أو القيام بتصميم أغلفتها، أو عرض هواة التصوير لصورهم الفوتوغرافية التى التقطوها لبعض الأشخاص أو المناظر...
- تحفيز المتعلمين على إصدار صحيفة أو مجلة الحائط بالعديد من اللغات - إن أمكن - وبما يتفق مع نوع التعليم الذى يتلقونه.
- تبادل الصحف أو المجلات المدرسية بين المدارس وبعضها للاطلاع على ما يتم تحريره من أعمال صحفية، وزيادة التنافس فى مجال الجودة والإبداع فى مجال الصحافة فيما بين المدارس.
- تنظيم المدرسة لعدة زيارات لدور الصحافة، كمؤسسات الأهرام والأخبار وروزاليوسف فى جمهورية مصر العربية للتعرف على تاريخ تطورها وعلى ما بها من إمكانات.
- دعوة المشاهير من الصحفيين والكتاب المرموقين لعقد الندوات بالمدرسة لمناقشة مشكلات الصحافة وطرق تطويرها وإجراء حوار مع المتعلمين وجماعات وأندية الصحافة المدرسية.

المناظرة وحلقات المناقشة والبحث: تعد المناظرة نشاط جماعى يتضمن مناقشة بين فريقين حول موضوع، أو فكرة ما، أو مسألة يتم مناقشتها بين أكثر من

متحدث فى كل فريق، وتعد تلك المناظرات من الوسائل التثقيفية والتربوية الهامة التى تؤدى إلى إكساب المتعلمين للقدرة على الإقناع والدفاع عن اتجاهاتهم وآرائهم، وذلك من خلال تحليل الحقائق المرتبطة بالموضوع الذى يتم مناقشته وتنظيمها فى سياق مقنع.

ويجب أن تهتم المدرسة بالمناظرة كنشاط ثقافى تقدمه لتلاميذها وذلك من خلال:

- تدريب المتعلمين على فن الألقاء والمناقشة.
- تنظيم مناظرات بين فرق أو جماعات الفصول وبعضها أو بين الأسر المدرسية وبعضها.
- تنظيم مناظرات بين فرق أو جماعات المدارس المختلفة، وذلك حول موضوعات تهم حياة التلاميذ أو تتناول المشكلات القومية.
- عرض مناظرات بين المفكرين والأدباء.

ويمكن أن نؤكد أن المناقشات والبحث تعد جانبا أساسيا من العملية التعليمية فى المدارس وفى المناشط الثقافية التى يتم تنظيمها للتلاميذ، كما أن المناقشة تمثل الوجه المشرق للديمقراطية والذى يعتمد على إشراك المتعلمين التلاميذ فى تبادل الرأى ومناقشته، والتوصل إلى قرار جماعى، أو تبنى وجهة نظر مشتركة، وذلك بعد تفكير وبحث. وتشتمل حلقات المناقشة والبحث على الأشكال التالية لمناشط الحديث والمناقشة سواء بين شخصين أو أكثر:

- **المحاورة:** وتتناول المحاورة عرض لموضوع بين تلميذين، ويتم تناوله بطريقة السؤال والجواب، من خلال تناول المتحاورين لدور كل من السائل والمسئول على التوالى، وقد يعقب المحاورة التى تتم بين التلميذين مناقشة مفتوحة يشارك فيها تلاميذ آخرون.
- **المائدة المستديرة:** وتضم المائدة المستديرة مناقشة مجموعة صغيرة من التلاميذ لموضوع، أو فكرة، أو لرأى ما. وفى بعض الدول يتم تعليم المناقشة حول المائدة المستديرة فى المدارس ضمن دروس اللغة أو من خلال المناشط الثقافية التى يتم تنظيمها خارج المناهج التعليمية.

- **حلقة المناقشة والبحث:** وتتضمن حلقة المناقشة والبحث عقد اجتماع من أعضاء مجموعة المناقشة لبحث موضوع أو رأى أو قرار يهم الأعضاء، ويرأس تلك الحلقة مقرر لتوجيه المناقشات واستشارة دافعية التلاميذ للاشتراك الإيجابى فى المناقشات، كما يقوم بتحديد وقت لحديث المتحدث من أعضاء الحلقة، وتلخيص ما توصلت إليه حلقة المناقشة والبحث من آراء لعرضها على جمهور المستمعين.
- **الندوة:** وتتناول الندوة مناقشة موضوع ما بواسطة مجموعة من التلاميذ يتم اختيارهم، ويطلق أيضا على تلك الندوة مناقشة المحلفين، ويكون للندوة رئيس يتولى إدارة المناقشات وتنظيم الأسئلة التى يوجهها المستمعون لأعضاء الندوة.
- **المحاضرة:** وهى طريقة من طرق العرض لموضوع أو فكرة أو رأى، والتى يكون المحاضر قد جمع معلومات وحقائق عن موضوع المحاضرة ليلقيها على المستمعين، ويعقب ذلك توجيه الأسئلة والنقاش بين المحاضر والمستمعين.
- **الإذاعة المدرسية:** تعد الإذاعة المدرسية من الوسائل التربوية والتثقيفية ذات التأثير الإيجابى فى بناء شخصية التلاميذ، إذ تقوم بتزويدهم بأنواع المعرفة وتفسيرها والتعليق على الأحداث، كما تزيد من مستواهم الثقافى وتنمية تفاعلهم الإيجابى مع ما يستمعون إليه من معلومات وأحداث ووقائع.

فالإذاعة المدرسية تستطيع بالتشويق والتفسير للمعانى أن تجذب انتباه المستمعين نحوها. كما أن ارتباط الكلمة المسموعة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية يسهم بطريقة إيجابية فى عرض المعلومات والأفكار بأسلوب مبسط وشيق.

وكذلك فإن عنصر المشاركة الذى يتحقق للمستمع فى الإذاعة المدرسية من خلال الاستماع الجماعى أو من خلال المشاركة الفعلية فى الفقرات والبرامج الإذاعية، يجعل من الإذاعة المدرسية قوة مؤثرة فى التعبير عن مفهوم التلاميذ للعديد من الموضوعات، وزيادة البيئة المعلوماتية لديهم وتنمية ثقافتهم.

وفيما يلى توضيح لدور المدرسة نحو استثار دافعية التلاميذ نحو الإذاعة المدرسية:

- الاستفادة من إمكانات الإذاعة المدرسية فى تقديم الثقافة للمتعلمين فى شكل يناسب فكرهم ويثير لديهم الاهتمام بها.
- استخدام الإذاعة المدرسية فى تقديم العديد من الفقرات كالغناء والأناشيد والفكاهة والنوادر والرواية والقصة والشعر والنثر والتمثيل والموسيقى، وكذلك فى تقديم الحوار والمناظرة بين المتعلمين، لاستثارة ميولهم نحو المشاركة فى الاستماع إليها أو المشاركة فى مناشطها.
- استخدام الإذاعة من قبل المتعلمين لتقديم وصف لأحداث المباريات والمنافسات التى يتم تنظيمها بين فصول المدرسة أو بين المدارس وبعضها، أو فى إذاعة برامج السمر وبرامج الاحتفالات التى تنظمها المدرسة لتلاميذها.
- الاهتمام بتبسيط الموضوعات والمعلومات المقدمة من الإذاعة المدرسية لتكون سهلة الفهم للتلاميذ، والحرص على التنويع فى الكلمة المسموعة أو فى الكلمة المنطوقة، واستخدام الحوار والمناقشة بين المتعلمين، وتدريبهم على فن الإلقاء، وذلك لاستثارة اهتماماتهم نحو الإذاعة المدرسية.
- تشجيع التلاميذ على تقديم برامج إذاعية من إعدادهم وإخراجهم وكذلك تنظيم المسابقات بينهم لاختيار أفضل البرامج وأحسن أداء اذاعى وأفضل فقرة إذاعية مقدمة، سواء على مستوى المدرسة الواحدة أو على مستوى المدارس الأخرى.
- السماح للتلاميذ من قبل إدارة المدرسة باستخدام الإذاعة المدرسية في غير أوقات الدراسة وفى أيام العطلات والأجازات لتقديم نشاطهم الإذاعى وإجراء بعض البروفات على البرامج التى يعدونها.
- دعوة المدرسة لاستضافة كبار المذيعين فى الدولة لإجراء حوار معهم عن

الإذاعة المدرسية ودورها فى إطار المناشط التربوية فى تنمية المتعلمين، وكيفية تنمية الميول إليها، وللاستفادة من تجاربهم وخبراتهم فى هذا المجال.

٤- النشاط الاجتماعى

يرى جون ديوى Johbn Dewey أن المعرفة الجديرة بأن تسمى بهذا الاسم يجب أن يكون مصدرها مستمدا من طريقة المساهمة فى مظاهر مناشط الحياة الاجتماعية، كما أن هدف المناشط المدرسية هو فى الواقع هدف اجتماعى يسعى إلى تنمية السلوك السوى وتنمية العلاقات الإنسانية بين التلاميذ وبعضهم. وفيما يلى عرض لأهم أوجه النشاط الاجتماعى التى تنظمها المدارس فى المراحل التعليمية لسن المراهقة، وهى: مشروعات خدمة البيئة المدرسية، الاحتفالات بالأعياد القومية والدينية، العروض والمسابقات الرياضية، فرق اللياقة البدنية، الرقص الشعبى، الفرق الموسيقية «الأوركسترا»، الغناء الجماعى «الكورال»، الرحلات المدرسية والنزهات، المخيمات والمعسكرات، الأيام الرياضية، حفلات التعارف، أمسيات أولياء الأمور...

دور المهتمين بالتعليم نحو الاهتمام بمناشط وقت الفراغ والترويح

للمهتمين بمناشط أوقات الفراغ والترويح فى مختلف المراحل المدرسية دور هام نحو التأكيد على قيمة استمتاع المتعلمين بتلك المناشط ودورها فى تنمية شخصيتهم، ولذا يجب عليهم مراعاة الأسس التالية:

- القيام بتوعية التلاميذ بأهمية مناشط وقت الفراغ والترويح وذلك لاستثارة دافعيتهم لممارسة مناشط الترويح داخل وخارج المدرسة.
- تعريف التلاميذ بميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وذلك لمساعدتهم فى اختيار نوع النشاط المناسب لهم والذى يتمشى ومستوى سنهم.
- الاهتمام بتعليم التلاميذ مناشط وقت الفراغ والترويح وذلك حتى يمكنهم إتقانها وممارسة الألعاب أو الرياضات أو الهوايات التى يفضلونها.
- العمل على توفير الإمكانات المناسبة لممارسة هذه المناشط وذلك من خلال

توفير الأجهزة والأدوات والخامات المرتبطة بمناشط الترويح الرياضى الترويح الثقافى والترويح الفنى والترويح الاجتماعى . . .

- مراعاة تنوع أوجه النشاط الرياضى والهوايات وذلك لإتاحة الفرصة لإشباع الميول المختلفة للمتعلمين .

- الاهتمام بإرشاد وتوجيه التلاميذ أثناء نشاطهم، وذلك للاستفادة من تلك الإرشادات فى تنمية خبراتهم وفى التقدم فى مستوى الأداء .

- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو :

- القراءة : وذلك من خلال توفير الكتب والمطبوعات فى المكتبات المدرسية، وإعداد أماكن وأوقات مناسبة للقراءة .

- الموسيقى : وذلك من خلال العمل على توفير الآلات والأدوات الموسيقية وتخصيص أوقات للتعليم أثناء اليوم الدراسى .

- المناشط الرياضية : وذلك من خلال تنظيم مسابقات ومباريات خارج الجدول الدراسى، والاهتمام بتوفير الأدوات والأجهزة، وإعداد الملاعب لممارسة أوجه النشاط الرياضى عليها سواء أثناء أو بعد انتهاء اليوم الدراسى .

- المناشط الاجتماعية وذلك من خلال تنظيم المهرجانات والاحتفالات المدرسية والقومية وكذلك من خلال الاهتمام بتنظيم الرحلات وإقامة المعسكرات سواء داخل أو خارج المدرسة .

- مناشط الخلاء : وذلك بالخروج إلى الطبيعة لتصوير المناظر الطبيعية لصيد الطيور أو الأسماك، والخروج إلى الحدائق والمتنزهات، وكذلك تنظيم الرحلات والمعسكرات والاهتمام بالحركة الكشفية .

- الهوايات : وذلك بتخصيص أوقات لتعلم التصوير الفوتوغرافي، النحت الرسم، النجارة، الميكانيكا، زراعة وتنسيق الحدائق والزهور، جمع الطوابع العملات التذكارية، وهوايات الجمع الأخرى .

وفيما يلى المبادئ التى حددها المؤتمر القومى لخبراء الترويح المدرسى بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك للارتقاء بالترويح المدرسى، وهى :

- يجب أن تشمل برامج الترويح المدرسى مناشط متنوعة لتقابل احتياجات واهتمامات المتعلمين.
- أن تعمل برامج الترويح على تحقيق حاجات المتعلمين والمجتمع.
- إتاحة الفرص للمتعلمين للاشتراك فى تخطيط البرامج وإبداء الرأى.
- أن تتلاءم البرامج مع طبيعة المجتمع ومع الإمكانات المتاحة.

المدارس كمركز إشعاع للترويح

أدى اتصال دور التعليم بالبيئة المحيطة بها وكذلك بأولياء أمور المتعلمين إلى تفكير المربين الجدى فى كيفية الاستفادة منها لتكون مركز إشعاع لخدمة البيئة، ولذا فقد عنى المهتمون بالتربية وبعلم الاجتماع بالاستفادة من تلك الدور التعليمية لتكون مركز إشعاع للترويح لتقدم خدماتها للمتعلمين بها ولأبناء الحى، وذلك من خلال ممارستهم لمناشط الترويح على ملاعبها وباستخدام أدواتها وأجهزتها.

وفيما يلى بعض النقاط الهامة التى تدعم الاتجاه نحو الاستفادة من دور التعليم كمركز إشعاع للترويح:

- تتوسط المدارس الحى أو المدينة - عادة - مما يوفر فرص جيدة لاتصال أهل البيئة بها وبطريقة ميسرة.
- المدارس تكون فى الغالب مزودة ببعض المرافق والمنشآت والإمكانات التى يمكن الاستفادة منها فى مجال الترويح.
- عدم تواجد المتعلمين فى المدارس فى أيام العطلات والإجازات ومن ثم خلوها منهم فى تلك الأيام، مما ييسر استثمارها فى الترويح.
- تعد المدارس جزءا من البيئة بعاداتها وتقاليدها وقيمها مما يكسب المشروعات أو الخدمات التى تقام بها توافقا مع البيئة المحيطة بها.
- اتصال المدارس بطريقة وثيقة بأطفال وبأهالى الحى إنما يزيد الرغبة لديهم فى ممارسة مناشط الترويح وأوقات الفراغ بالمدرسة.

- من الأفضل اقتصاديا الاستفادة من الإمكانات والمنشآت المتوفرة بالمدارس بدلا من إنشاء مراكز للترويح قريبة من تلك المبانى المدرسية.
- توفر القادة التربويين فى المدارس مما يضمن عملية الإشراف على الممارسين لمناشط الترويح فى المدارس.

مناشط الترويح فى الجامعات

أن تلك المرحلة تتضمن التعليم بعد المرحلة الثانوية، وتلك المرحلة تسمى مرحلة التعليم العالى أو مرحلة التعليم الجامعى، وينتمى إلى تلك المرحلة الطلاب من سن(١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) ويطلق على تلك المرحلة مصطلح مرحلة الشباب youth.

وتعد مناشط الترويح بالجامعات إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب، إذ تسهم بدور فعال وإيجابى فى تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، وذلك من خلال اشتراك المتعلمين فى تلك المناشط واستثمار أوقات فراغهم. كما أن المناشط الترويحية فى الجامعات تمارس وفقا لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب ولاحتياجاتهم ولظروف الجامعة أو للوقت المتيسر للطالب لممارسة المناشط المختلفة للترويح.

وفيما يلى عرض لأهم مناشط الترويح فى الجامعات وذلك فى مختلف أنواع ومجالات الترويح:

١- النشاط الرياضى

تشمل برامج النشاط الرياضى بالجامعة على أوجه النشاط التنافسى الذى يتم تنظيمه لطلاب الكليات المختلفة، أو الذى يتم تنظيمه على مستوى الجامعة بين الكليات المختلفة، أو التى يشارك فيها طلاب الجامعات المختلفة.

ومن أهم أوجه النشاط الرياضى التى يتم تنظيمها فى كليات الجامعات، ما يلى: تنس الطاولة، التنس، الاسكواش، الريشة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، الهوكى، سباقات المشى، مسابقات المارثون، برامج

اللياقة البدنية، السباحة، الغطس، المبارزة، كمال الأجسام، رفع الأثقال، الدراجات، التجديف، الملاكمة، المصارعة، الجودو، التايكوندو، الكاراتيه، المخيمات والمعسكرات الرياضية، اللقاءات الرياضية مع الكليات الأخرى، اللقاءات الرياضية مع الجامعات الأخرى.

٢ـ النشاط الفنى

تشتمل برامج النشاط الفنى بالجامعة على العديد من أوجه النشاط التى يتم تنظيمها لطلاب الكليات أو التى يتم تنظيمها على مستوى الجامعة. ومن أهم أوجه النشاط الفنى التى يتم تنظيمها فى كليات الجامعات، ما يلى: مشروعات تعليم الفن التشكيلى، جماعات محبى الفنون الجميلة، المنوعات الغنائية، الفنون المسرحية، الحفل الموسيقى، إقامة المعارض للوحات الفنية، العروض* والمهرجانات* الرياضية، اللقاءات والمسابقات الفنية...

٣ـ النشاط الثقافى

تتضمن برامج النشاط الثقافى بالجامعة العديد من أوجه النشاط التى يتم تنظيمها لطلاب الكليات، أو التى يتم تنظيمها على مستوى الجامعة، ومن أهم أوجه النشاط الثقافى التى يتم تنظيمها فى كليات الجامعة، ما يلى: المحاضرات والندوات الثقافية، صحف الحائط ومجلة الكلية أو الحائط، جماعات القصة، الشعر، التاريخ، محبى الأسرة، الموسيقى، القراءة، الإرشاد السياحى، أصدقاء المكتبة، النقد الرياضى، النقد المسرحى، نادى السينما ونادى المسرح ونادى الفيديو، المسابقات الثقافية كمسابقات الزجل والشعر والقصة القصيرة، إقامة معرض للكتاب، عرض الأفلام التعليمية...

٤ـ النشاط الاجتماعى

وتتضمن برامج النشاط الاجتماعى بالجامعة على العديد من أوجه النشاط التى يتم تنظيمها لطلاب الكليات أو التى يتم تنظيمها على مستوى الجامعة، ومن

* تعُد من المناشط الفنية لاعتمادها على الحركات الإيقاعية والموسيقى.

أهم أوجه النشاط الاجتماعى التى يتم تنظيمها فى كليات الجامعة ما يلى: اللقاءات بين الأسر كأسرة الترويح، أسرة مصر ٢٠٠٠، أصدقاء السلاح، أصدقاء السائح، أسرة الربيع، أسرة حورس، أسرة الشروق...، مسابقات اختيار الطالب المثالى أو الطالبة المثالية على مستوى الكلية أو على مستوى الجامعة، الاحتفال بالأيام والأعياد القومية والدينية، المعارض والأسواق الخيرية لعرض منتجات الأسر، معسكرات خدمة البيئة والمجتمع، مشروعات الإسعافات الأولية والتبرع بالدم...، الرحلات الجماعية و الزيارات الميدانية، مسابقات الشطرنج والألعاب الأخرى...

٥ـ نشاط الجوالة والخدمات العامة

وتشمل برامج نشاط الجوالة والخدمات العامة العديد من أوجه النشاط التى يتم تنظيمها للطلاب وذلك على مستوى الكليات أو الجامعة كالمهرجانات الكشفية ومسابقات الخدمة العامة على مستوى الكليات لخدمة الكليات، أو على مستوى الجامعة لخدمة الجامعة، أو على المستوى المحلى لخدمة المجتمع. ومن أهم أوجه نشاط الجوالة والخدمات العامة التى يتم تنظيمها فى كليات الجامعات ما يلى: لقاءات الشباب، المهرجانات الكشفية، حفلات عشيرة الجوالة، المعسكرات التدريبية الكشفية، معسكرات الخدمات العامة، مسابقات فى الخدمات العامة، الرحلات الخلوية والتخيم.

وفيما يلى نقدم عرضا لأهم المناشط الطلابية التى تقدمها جامعة حلوان بالقاهرة فى مجال خدمات رعاية الطلاب والتى تشمل كل من النشاط الفنى والنشاط الاجتماعى والرحلات ونشاط الجوالة والخدمة العامة والنشاط الرياضى ونشاط الأسر الطلابية والنشاط الثقافى.

١ـ النشاط الفنى

تهتم رعاية الطلاب بإدارة الجامعة وبالكليات بالنشاط الفنى وذلك من خلال مايلى:

- إقامة معرض للفنون التشكيلية والأسرية التى تشترك فيها كليات الجامعة.
- إقامة مهرجان للفنون المسرحية فى مجالات* الفنون الشعبية والفنون الاستعراضية والموسيقى والغناء الفردى والجماعى والتمثيل المسرحى.
- الاشتراك فى لقاء شباب الجامعات والحفلات والمناسبات القومية وأسبوع شباب الجامعات.
- تبادل المعارض الداخلية والعروض الفنية بين الكليات.
- زيارة أحد المسارح للتعرف على النواحى الفنية به.
- تنظيم مراكز الفنون فى مجالات الفنون الشعبية والموسيقى والكورال وذلك فى كليات التربية الرياضية للبنات، السياحة والفنادق، الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، وذلك لتنمية المواهب الفنية.
- إقامة مركز لتدريب الطلاب على مجالات الفنون التشكيلية المختلفة وإقامة محاضرات وندوات فى المجال الفنى.

٢- النشاط الاجتماعى والرحلات

تهتم رعاية الطلاب بإدارة الجامعة وبالكليات بالنشاط الاجتماعى والرحلات من خلال ما يلى:

- القيام برحلات منظمة لمشاهدة معالم مصر القديمة والحديثة.
- تنظيم مسابقات لطلاب الكليات فى البحوث الاجتماعية التى تنمى حب المطالعة والقراءة لديهم.
- إعداد زيارات اجتماعية كزيارة جمعية تحسين الصحة، جمعية الوفاء والأمل، والمدن الجديدة، وذلك لربط مشاعر الطالب بالبيئة التى يعيش فيها.
- إقامة مسابقات فى الشطرنج.

* يتم تحكيم المسابقات المختلفة على المستوى المركزى والقومى، ومنح جوائز للطلاب الفائزين، وتصعيد الفائزين بالمركز الأول لتمثيل الجامعة على مستوى الجامعات المصرية.

- تنظيم مسابقات لاختيار الطالب والطالبة المثاليين على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعة.
- تنظيم لقاءات شبابية بين الجامعات الأخرى.
- إقامة حملة للتبرع بالدم فى الكليات لتنمية روح العطاء.
- تنظيم بعض الرحلات الثقافية والعلمية للطلاب إلى مدينتى الأقصر وأسوان.
- المشاركة فى القيام بزيارات لمراكز الإيواء.

٣ـ نشاط الجوالة والخدمة العامة

تهتم رعاية الطلاب بإدارة جامعة حلوان وبالكليات التابعة لها بنشاط الجوالة والخدمة العامة، وذلك من خلال مايلى:

أـ نشاط الجوالة: ويتضمن أوجه النشاط التالية:

- إقامة المهرجان الكشفى الذى يتضمن رحلة خلوية وطهى خلوى، ومباريات، وعمل مجلة ثقافية ثابته للمهرجان، وإصدار نشرات فنية وملصقات إعلامية.
- إقامة معرض خلوى وبيئى بإمكانات البيئة الطبيعية فى اطار المهرجان الكشفى.
- تنفيذ مشروع للخدمة العامة ولتنمية المجتمع بعد تحديده خلال المهرجان الكشفى.

ب ـ نشاط الخدمة العامة: ويشمل أوجه النشاط التالية:

- تنظيم مسابقة الخدمة العامة على مستوى الكليات لخدمة الكلية وعلى المستوى المحلى لخدمة المجتمع.
- تنظيم مسابقة الخدمة العامة على المستوى المركزى لمنتخب فرق الخدمة العامة للكليات.
- الاشتراك فى اللقاء القمى للجامعات المصرية فى هذا المجال.
- إقامة المهرجان الكشفى للجوالات ولجوالى كليات الجامعة.
- تنظيم المهرجان الإرشادى لجوالات وجوالى الجامعة.

٤ـ النشاط الرياضى

تهتم رعاية الطلاب بإدارة الجامعة وبالكليات بالنشاط الرياضى، وذلك من خلال ما يلى:

- تنظيم دورة تنشيطية للفرق الرياضية بالكليات المختلفة بجامعة حلوان بغرض اكتشاف المواهب فى المجال الرياضى.
- تنظيم بطولات للألعاب وللرياضات الفردية التالية: التنس، تنس الطاولة، الأسكواش، السباحة، المبارزة، ألعاب القوى، كمال الأجسام، رفع الأثقال، التجديف، المصارعة، الملاكمة، التايكندو، الكراتيه، الجودو.
- إقامة المباريات بين الكليات بنظام الدورى فى الألعاب الجماعية التالية: كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد.
- الاشتراك فى لقاء شباب الجامعات وفى دورة الجامعات المصرية.
- تنظيم مسابقة فى اختراق الضاحية.
- إقامة بطولة للدراجات.
- الاشتراك فى البطولات القمية مع الجامعات الأخرى.
- ترشيح الطلاب المتميزين فى المجال الرياضى للسفر للخارج وللمشاركة فى المعسكرات الدولية.
- إقامة مراكز للياقة البدنية بالعديد من كليات الجامعة.

٥ـ نشاط الأسر الطلابية

تهتم رعاية الطلاب بإدارة الجامعة وبالكليات بنشاط الأسر* الطلابية، وذلك من خلال مايلى:

- القيام بالعديد من الرحلات والزيارات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- إقامة المعسكرات ومشروعات خدمة البيئة.

* يتضمن نشاط الأسر جميع أوجه النشاط الثقافى والاجتماعى والفنى والرياضى إلى جانب نشاط الرحلات والمعسكرات وصحف الحائط.

- استقبال الأسر من الجامعات الأخرى وتنظيم اللقاءات بين منتخب أسر الجامعة.
- إجراء مسابقة لاختيار الطالب المثالى والطالبة المثالية من الأسر.
- إقامة مهرجان للأسر المقيدة أو المسجلة بالجامعة.
- منح جائزة مالية لأعضاء الأسر الفائزه على مستوى الجامعة فى نشاط الأسر الطلابية.

٦- النشاط الثقافى

تهتم رعاية الطلاب بإدارة الجامعة وبالكليات بالنشاط الثقافى وذلك من خلال:

- تكوين الجماعات الأدبية من الطلاب.
- تعليم الطلاب اللغات ودراسة الكمبيوتر.
- إقامة مهرجان للطلاب الأوائل فى دراستهم ومنحهم الجوائز المالية.
- عقد الندوات الثقافية والدينية.
- دعوة الطلاب المتميزين ثقافيا لحضور ومشاهدة عرض مسرحى هادف.
- إقامة المسابقات الثقافية والدينية والشعرية للطلاب وكذلك تنظيم مسابقات فى المقال والقصة القصيرة.
- تكوين جماعات أصدقاء المكتبة.
- اقامة معرض للخط العربى من انتاج جماعة الخط العربى بالجامعة.
- إقامة حفل ساهر (أمسية شعرية) فى رمضان يشارك فيه طلاب من جامعات القاهرة وبعض كبار الشعراء.
- اشتراك الطلاب الفائزين على المستوى المركزى للجامعة فى المسابقات القمية التى تتم على مستوى الجامعات.
- المشاركة فى أسبوع شباب الجامعات.

دور الجامعة فى تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة فى المناشط الترويحية

للجامعات دور حيوى فى تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة فى المناشط الترويحية وفى إشباع احتياجاتهم البدنية والنفسية والعقلية والعرفية والاجتماعية وذلك من خلال:

- الإعلان والدعاية لبرامج الترويح المختلفة وذلك فى موعد مبكر عن بدء النشاط، مما يتيح فرص الممارسة أو المشاهدة لمناشطها من قبل الطلاب.
- توفير المنشآت والأدوات والأجهزة المرتبطة بالمناشط المختلفة للترويح وذلك من قبل المسئولين عن الجامعة، مما يتيح الفرص للطلاب من ممارسة أوجه النشاط التى يميلون إلى ممارستها.
- التنويع فى برامج النشاط الرياضى والثقافى والفنى والاجتماعى والخدمات العامة وكذلك التنويع فى برامج نشاط الأسر ومناشط الكشافة والجوالة ومناشط الخلاء، وذلك لمراعاة الميول والفروق الفردية بين الطلاب.
- توجيه الطلاب إلى نوع النشاط المناسب لميولهم واستعدادهم وقدراتهم، وذلك حتى يقبلون على ممارسته ويتحقق لهم الرضا عن المشاركة.
- توفير الحوافز لاشتراك الطلاب فى المناشط المختلفة للترويح وذلك من قبل إدارة النشاط بالجامعة بغرض زيادة الطلب على المشاركة فى تلك المناشط.
- اهتمام إدارة النشاط بالجامعة بتنظيم برامج النشاط لكافة الطلاب دون قصر الاهتمام على أعضاء الفرق الرياضية أو الموهوبين فى المناشط الأخرى.
- توفير المشرفين المتخصصين فى كافة مناشط الترويح للإشراف التربوى على الممارسين من طلاب الجامعة.
- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ برامج الترويح بالجامعة وبما لا يتعارض مع موعيد محاضرات الطلاب أو المناشط العلمية الأخرى وذلك كتحديد فترات مرنه لممارسة الطلاب لمناشط الترويح وبما يتمشى مع نظام الدراسة.
- الحرص على دعوة أولياء أمور الطلاب لمشاركة أبنائهم فى ممارسة مناشط الترويح التى تنظمها الكليات وكذلك التأكيد على مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للطلاب فى مناشطهم، لزيادة الدافع لديهم نحو المشاركة.

- دعوة المفكرين والأدباء وأهل الفن ونجوم المجتمع لإلقاء محاضرات أو لعقد الندوات لترسيخ المفهوم الصحيح والواعى للترويح ومناشطه لدى الطلاب.

المشكلات التى تواجه ممارسة الطلاب للمُناشط الترويحية بالجامعة

وفى دراسة أجراها محمد الحماحمى عن معوقات ممارسة المناشط والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة (١٩٨٣) وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس، أشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التالية:

أولا: أكثر معوقات الممارسة الترويحية شيوعا لدى الطلاب كانت وفقا للترتيب التالى:

- الكلية لا تنظم المناشط الترويحية لكل طلابها.
- البرامج التليفزيونية مملة.
- التدريس بالكلية يكون من خلال محاضرات صباحية ومحاضرات مسائية.
- عدم توفر المنشآت الرياضية (الترتيب الثالث مكرر).
- عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية.
- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما والمسرح.
- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية.
- عدم ملاءمة مواعيد النشاط الذى تنظمه الكلية للطلبة.
- عدم مناسبة المناشط التى تنظمها الكلية لميول الطلبة.
- البرامج الإذاعية لا تستثير الاستماع إليها.
- يستغرق الانتقال من المنزل إلى الكلية والعودة وقت طويل.
- الاهتمام بقضاء وقت الفراغ فى التحصيل الدراسى.
- قيمة الاشتراك فى الرحلات لا تتناسب مع دخل الأسرة.
- عدم الاشتراك فى عضوية أحد الأندية.
- تفضيل توفير ما يصرف على الهواية لصرفه فى شراء الكتب الجامعية.

ثانيا: أكثر معوقات الممارسة الترويحية شيوعا لدى الطالبات كانت وفقا للترتيب التالى:

- الإرهاق والحاجة إلى النوم بعد انتهاء اليوم الدراسى.
- يستغرق الانتقال من المنزل إلى الكلية والعودة وقت طويل.
- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية (الترتيب الثانى مكرر).
- البرامج التليفزيونية مملة.
- الاهتمام بقضاء وقت الفراغ فى التحصيل الدراسى.
- عدم الاشتراك فى عضوية أحد الأندية.
- عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية.
- الكلية لا تنظم مناشط الترويح لكل طلابها.
- عدم وجود التشجيع من قبل الزملاء على ممارسة الهوايات الترويحية (الترتيب الثامن مكرر).
- الشعور بالقلق وعدم اعتدال الحالة المزاجية.
- التدريس بالكلية يكون من خلال محاضرات صباحية ومحاضرات مسائية.
- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما أوالمسرح(الترتيب الحادى عشر مكرر).
- قيمة الاشتراك فى الرحلات خارج نطاق الكلية لا تتناسب مع الدخل المادى للأسرة.
- عدم توفر المنشآت الرياضية بالكلية أو بالجامعة.
- تفضيل توفير ما يصرف على الهواية لإنفاقه فى شراء الكتب الجامعية (الترتيب الرابع عشر مكرر).

ثالثا: أكثر معوقات الممارسة الترويحية شيوعا لدى مجموعة عينة البحث ـ الطلبة والطالبات ـ كانت وفقا للترتيب التالى:

- الإرهاق والحاجة إلى النوم بعد انتهاء اليوم الدراسى.
- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية.

- البرامج التليفزيونية مملة.
- يستغرق الانتقال من المنزل الى الكلية والعودة لوقت طويل.
- عدم تنظيم الكلية لمناشط الترويح لكل طلابها.
- عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية.
- التدريس يكون من خلال محاضرات صباحية ومحاضرات مسائية.
- عدم توفر المنشآت الرياضية.
- ارتفاع قيمة تذاكر دخول السينما والمسرح.
- عدم ملاءمة مواعيد النشاط الذى تنظمه الكلية لطلابها.
- الاهتمام بقضاء وقت الفراغ فى التحصيل الدراسى.
- عدم الاشترك فى عضوية أحدى الأندية.
- عدم استثارة البرامج الإذاعية لميول الطلاب.
- عدم مناسبة المناشط التى تنظمها الكلية لميول الطلاب.
- الشعور بالقليل وعدم اعتدال الحالة المزاجية.

وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة كلية الآداب بجامعة عين شمس تقابلهم معوقات لممارسة المناشط والهوايات الترويحية بدرجات مختلفة وذلك على النحو التالى:

- لاتوجد معوقات تحول (تماما) عن ممارسة الطلاب والطالبات للمناشط والهوايات الترويحية.
- توجد (١٠) معوقات تحول (كثيرا) عن ممارسة الطلاب للمناشط أو الهويات الترويحية، واحدة مرتبطة بوقت الفراغ، (٢) بالإمكانات، (٥) بالبرامج ومحتوى النشاط، (٢) بالعوامل الاقتصادية.
- توجد واحدة من المعوقات فقط هى التى تحول (كثيرا) عن ممارسة الطالبات للمناشط أو الهوايات الترويحية وهى مرتبطة بعوامل شخصية.
- توجد (٢٨) من المعوقات التى تحول (إلى حد ما) عن ممارسة الطلاب

للمناشط أو الهوايات الترويحية، منها (١٤) مرتبطة بعوامل شخصية، (٧) بوقت الفراغ، (٤) بالإمكانات، (٣) بعوامل شخصية.

- توجد (٣٠) من المعوقات التى تحول (إلى حد ما) عن ممارسة الطالبات للمناشط أو الهويات الترويحية، منها (١٢) مرتبطة بعوامل شخصية، (٣) مرتبطة بوقت الفراغ، (٥) بالامكانات، (٥) بالبرامج ومحتوى النشاط، (٥) بالعوامل الاقتصادية.

- توجد (٧) من المعوقات المرتبطة بممارسة المناشط والهوايات الترويحية لاتمثل لدى الطالبات أية مشكلة ولاتحول عن ممارستهن للمناشط والهوايات الترويحية.

وفى دراسة أخرى أجراها لبيب المغير (١٩٧٤) عن «معوقات النشاط الرياضى فى الجامعات» اشارت النتائج إلى إن ممارسة الطلاب للنشاط الرياضى مرتبطة بالحالة الاقتصادية للطالب وتتأثر بتوفر الوقت الحر ومقداره. كما أوضحت النتائج عدم مناسبة برامج النشاط الرياضى بالجامعة للطلاب وذلك للأسباب التالية:

- أوقات النشاط غير مناسبة للطلاب.

- لايوجد من يوجه الطلاب إلى نوع النشاط المناسب لهم.

- عدم توفر أوجه النشاط الرياضى التى تناسب إمكانات وقدرات الطلاب.

- عدم اهتمام الكليات الجامعية بالمناشط الترويحية.

- اهتمام المسئولين بالفرق الرياضية وإهمال القاعدة العريضة من الطلاب.

وكذلك دلت النتائج على أن نظام الدراسة بالجامعة والجدول الدراسى، ونقص القادة والمشرفين الرياضيين، ونقص الأدوات والتجهيزات الرياضية، ونقص الملاعب والمنشآت الرياضية، ونظرة الوالدين للرياضة على أنها مضيعة للوقت وتعوق عن التحصيل الدراسى، كانت من أهم أسباب عدم استمرار الطلاب فى ممارسة المناشط الرياضية التى كانوا يحرصون على ممارستها فى

المرحلتين التعليميتين الاعدادية والثانوية.

وفى دراسة أجراها المجلس القومى للبحوث الاجتماعية بجمهورية مصر العربية بالاشتراك مع وزارة الشباب* (١٩٧١) عن «احتياجات طلاب الجامعة» وذلك على عينة من الطلبة بجامعات: القاهرة، الأزهر، الإسكندرية، أسيوط، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أشارت النتائج إلى أن أهم معوقات ممارسة هؤلاء الطلبة لمناشط الرياضة والترويح، وهى:

- قلة اهتمام الكليات الجامعية بالمناشط الترويحية.
- نقص عدد الأندية بالمحافظات.
- نقص الإمكانات.
- الافتقار إلى البرامج التثقيفية التى تعمل على خلق الوعى بأهمية ممارسة المناشط الرياضية، وذلك لدى الطلبة.
- اعتقاد الأباء بأن المناشط الترويحية غير ذى فائدة.

الأندية وأوقات الفراغ والترويح

تقوم الأندية بتقديم العديد من الخدمات والوظائف نحو المجتمع فهى تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التى تهدف من خلال برامجها التربوية إلى تنمية أعضائها من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وإلى إتاحة الفرص لهم لإشباع ميولهم وحاجاتهم للاستمتاع بوقت فراغهم، وكذلك تكوين الصداقات، وتدعيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد وبعضهم وبين جماعات النشاط وبعضها.

ولذا فإن على تلك الأندية العمل على تنويع البرامج والخدمات التى تقدمها لجمهورها أو لأعضائها حتى تناسب جميع المراحل العمرية، وتشبع الميول والدوافع والاهتمامات والحاجات المختلفة لأعضائها نحو مناشطها، وتتمشى مع

* المسمى السابق للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

استعداداتهم وقدراتهم وحالتهم البدنية والصحية، وكذلك مع نوع الجنس من البنين أو البنات، أو من الرجال والسيدات.

وتعد فكرة إنشاء النوادى الاجتماعية والثقافية من المشروعات الرائدة التى أولتها وزارة الشئون الاجتماعية بجمهورية مصر العربية عناية واهتمام بهدف الانتفاع بطاقات الشباب وتنمية قدراتهم. كما أنه نظرا لأهمية هذا المشروع فقد تم إشهار الجمعية العامة للأندية الاجتماعية والثقافية بتاريخ ١٩٨١/٩/٩، وقد نصت لائحتها على إنشاء فروع لها على مستوى الجمهورية لإتاحة الفرصة للشباب من الاستفادة من البرامج الترويحية والإنمائية التى تعدها تلك الأندية للاستفادة القصوى من طاقات الشباب ولاستثمار أوقات فراغهم.

ويمكن تلخيص أهم أهداف الأندية الاجتماعية والثقافية فى الأهداف التالية:

- إقامة مراكز لتدريب وتأهيل الشباب من الجنسين وتنمية طاقاتهم للتطوع للخدمة من خلال فروع الجمعية العامة للأندية الاجتماعية والثقافية.
- العمل على تربية الشباب وتنشئته من الوجهة الدينية وكذلك توفير الرعاية الاجتماعية له وذلك من خلال معالجة مشاكله الأسرية أو الاجتماعية.
- تكوين جماعات للمسرح والموسيقى والرسم والفنون الشعبية وذلك لاستثمار أوقات فراغ الشباب.
- تشجيع المناشط الرياضية غير العنيفة، وكذلك إقامة المعسكرات وتنظيم الرحلات والزيارات الترفيهية.
- تنظيم البرامج الثقافية والبرامج الاجتماعية والبرامج المهنية وبرامج الهوايات وبرامج خدمة البيئة والبرامج الرياضية، وذلك لمشاركة الشباب فى مناشطها وتنميتهم.

تصنيف الأندية

لقد تعددت الآراء والاتجاهات نحو طبيعة ونوع الأندية وقد يرجع ذلك التباين فى الرأى إلى اختلاف الهدف من إنشائها أو للفلسفة التى قامت عليها أو الجمهور الذى تهتم به أو نوع الخدمات والمناشط التى تقدمها. ولذا فإن عملية

تقسيم الأندية يتم وفقا للعديد من العوامل والمتغيرات، والتى من أهمها:

١ـ المرحلة العمرية ونوع الجنس

تعتمد بعض الأندية فى تكوينها على المرحلة العمرية أو وفقا لنوع الجنس (ذكر ـ انثى) فى تحقيق رسالتها وأهدافها التربوية والاجتماعية عن طريق تقديم خدماتها أو مناشطها لمرحلة عمرية ما أو لنوع معين من الجنس، وذلك كما هو الحال فى طبيعة الأندية التالية:

ـ أندية الأطفال.

ـ أندية الشباب.

ـ أندية كبار السن.

ـ أندية الرجال.

ـ أندية السيدات.

٢ـ بيئة تواجد النادى

يمكن تقسيم الأندية وفقا للبيئة التى تتواجد بها، حيث يمكن تقسيمها وفقا لطبيعة البيئة الجغرافية، وذلك كما هو الحال فى الأندية التى يطلق عليها مسمى «الأندية الريفية» التى يتم إقامتها فى البيئة الريفية لتقدم خدماتها وبرامجها لأهل الريف.

أو يمكن تصنيف الأندية وفقا للبيئة المناخية التى تحظى بها، ولذا فإنه يطلق على بعض الأندية مسمى «الأندية الصيفية» أو مسمى «أندية رياضات الشتاء» وذلك وفقا لتأثر مناشطها بحالة الجو أو المناخ، كألعاب الشاطئ، الرياضات المائية أو البحرية، ألعاب ورياضات الجليد.

وكذلك تتأثر الأندية بالبيئة الاجتماعية التى تتواجد بها أو تحيط بها. ولذا يطلق على بعض الأندية المنتشرة فى الريف أو فى بعض المناطق الشعبية فى المدن مسمى «الساحات أو الأندية الشعبية». وهى بخلاف الأندية التى تقام فى الأحياء

الراقية بالمدن وذلك كأندية الجزيرة وهليوبوليس والزهور والمعادى والشمس بالقاهرة ونادى الصيد بالجيزة، والتى تختلف عن غيرها فى إمكاناتها وفى خدماتها وكذلك فى المستوى الاجتماعى لاعضائها.

٣ـ المهنة

يتم أنشاء بعض الأندية التى ترتبط بنوع وبطبيعة المهنة، لتقدم خدماتها وبرامجها للأفراد والجماعات المنتمين إلى مهنة واحدة. ولذا يطلق عليها مسمى العاملين بها، وذلك كأندية: المعلمين، القضاء، المحامين، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، الأطباء، المهندسين، القوات المسلحة، الشرطة، والأندية العمالية والطلابية.

٤ـ الهواية

يتم تأسيس العديد من الأندية لخدمة هواية ما ولإشباعها لدى من يميلون إليها من الأفراد والجماعات، وذلك من خلال تقديم خدماتها وبرامجها لرعاية تلك الهواية. ومن أمثلة تلك الأندية: نادى الكشافة، نادى الرحلات واليخت، النادى الثقافى، النادى الاجتماعى، نادى هواة التصوير، نادى الصيد، نادى الفروسية، نادى الرقص، أندية البولنج والبلياردو والكروكيه والجولف، نادى السينما، نادى الصحة Health club.

أهداف الأندية

للأندية العديد من الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها والتى تتمشى مع فلسفتها التربوية والاجتماعية. إذ تهتم الأندية بتقديم العديد من البرامج والمناشط لأعضائها وبما يتمشى مع مراحلهم العمرية بغرض تنميتهم بطريقة تتميز بالشمولية وبالتوازن وبغرض تطوير شخصيتهم فى إطار الأشراف التربوى الذى يتم توفيره لهم فى أثناء مشاركتهم فى تلك البرامج والمناشط، ومن أهم الأهداف التى تسعى الأندية إلى تحقيقها لأعضائها، مايلى:

ـ بناء الشخصية المتكاملة من الجوانب البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية

والروحية والصحية والإنسانية لأعضائها فى مختلف المراحل العمرية فى الأطفال والناشئين والشباب وكبار السن من الجنسين من البنين والبنات أو من الرجال والسيدات.

- استثمار أوقات الفراغ لدى الأعضاء من خلال البرامج والمناشط التى يتم تنظيمها وتقديمها من قبل النادى.
- تعليم وتطوير المهارات لدى أعضاء النادى فى المناشط التى يتم تنظيمها وتقديمها وذلك فى مجالات كل من الترويح الرياضى والترويح الثقافى والترويح الفنى والترويح الاجتماعى وفى مجال تنمية الهوايات، والاستفادة من ذلك فى استثمار وقت الفراغ.
- إتاحة الفرص لمشاركة أعضاء النادى فى البرامج وفى المناشط التى يتم تقديمها لهم لإشباع ميولهم لهذه المناشط وللهوايات.
- تنمية الميول والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة لدى الأطفال والناشئة من أعضاء النادى وتثبيط الميول غير المرغوب فيها.
- استثمار طاقات الشباب فى مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وفى العمل الجماعى.
- تنمية الحس القومى لدى الشباب.

البرامج والمناشط الترويحية التى ينظمها النادى

أنه من الأهمية اختيار البرامج والمناشط التى يقوم النادى بتنظيمها وذلك حتى ينجح فى تحقيق أهدافه. وكذلك يجب مراعاة فى اختيارها العديد من المتغيرات والتى من أهمها العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع، والسن والجنس والحالة البدنية والصحية للأفراد وللجماعات المشاركة فى تلك البرامج والمناشط، الإمكانات المتوفرة، وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها...

وبوجه عام نقدم فيما يلى عرضا لأهم البرامج والمناشط الترويحية التى تقوم

الأندية بتنظيمها وتقديمها للأعضاء والأشراف عليها، وهى:

١ـ الألعاب والرياضات: وهى تمثل المناشط الرياضية التى يقوم النادى بتوفيرها لأعضائه للمشاركة فيها فى وقت فراغهم وذلك وفقا لميولهم واستعدادتهم واهتماماتهم وحالتهم البدنية والصحية، والتى من أهمها ألعاب الكرة (كرة القدم ـ كرة السلة ـ كرة اليد ـ الكرة الطائرة) ألعاب الكرة والمضرب (الريشة الطائرة ـ تنس الطاولة ـ التنس ـ المضرب الخشبى) الرياضات المائية (السباحة ـ الغطس ـ ألعاب الماء) رياضات المشى والهرولة والجرى ـ رياضات الجودو والكراتيه والتايكندو ـ الألعاب الصغيرة ـ الألعاب الترويحية الأخرى...

٢ـ برامج اللياقة البدنية: وتشمل مختلف التمرينات الهوائية التى يمكن تأديتها داخل الصالات المغلقة أو فى الخلاء بغرض تنمية اللياقة البدنية وتطويرها والمحافظة على الوزن المثالى والأحتفاظ برشاقة القوام واعتداله وتنمية وتطوير الحالة الصحية للأعضاء المشاركين فى مناشطها. ويراعى إستخدام الأدوات أو الموسيقى فى أداء هذه التمرينات لزيادة عنصر التشويق نحوها لدى الأعضاء.

٣ـ المناشط الاجتماعية: وتعُد من أهم المناشط التى تحظى بقبول الأعضاء وبالرغبة فى المشاركة فيها. وتتضمن إقامة الاحتفال بالأعياد وبالمناسبات والحفل الساهر سواء للسمر أو للاستمتاع بحفل غنائى... كما تشمل العديد من برامج الرحلات والسياحة سواء إلى أماكن ومناطق داخل الدولة (السياحة الداخلية) أو إلى خارج حدود الدولة (السياحة الخارجية). وكذلك تشمل هذه المناشط مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومشاهدة عروض سينمائية ومسرحية، وزيارات للأماكن الأثرية وللمتاحف والمعارض...

٤ـ المناشط الثقافية والعلمية: يقوم النادى من خلال لجانه الثقافية بتنظيم

العديد من مناشطه وتقديم خدماته لأعضائه فى مجال الثقافة. ولذا فإن من أهم تلك المناشط التى يتم إتاحتها للأعضاء للمشاركة فيها الندوات التى تهتم بالعديد من الموضوعات والقضايا التى تهم كل من المواطنين والمجتمع، وبخاصة التى تتناول مشاكل ومتاعب الشباب وقضايا البطالة والإدمان والانحراف فى المجتمع.

كما يتم تنظيم العديد من برامج تعليم الحاسب الآلى Computer واللغات الأجنبية بالتعاون مع مراكز تعليم الحاسب الآلى ومع المعاهد المتخصصة فى تعليم اللغات كالمركز الثقافى الفرنسى والمعهد البريطانى للغة ومعهد جوته لتعليم اللغة الألمانية.

وكذلك يتم إجراء مسابقات ثقافية بين جماعات النادى أو بين الأفراد فى العديد من المناشط ككتابه القصة القصيرة والزجل والشعر والنثر... كما يتم تنظيم مسابقات فى تحفيظ القرآن الكريم.

٥ـ المناشط الفنية: تهتم الأندية بتنظيم العديد من المناشط الفنية بغرض إتاحة الفرص لأعضائها من ذوى الأهتمامات بالفنون من المشاركة فيها وذلك فى وقت فراغهم بغرض استمتاعهم بهواياتهم المفضلة. ومن أهم تلك المناشط التى يتم توفيرها إقامة الحفل الفنى الساهر الذى يقوم بإحيائه جماعة التمثيل والغناء والاستعراض بالنادى أو دعوة فرق مسرحية ومطربين لذلك. وكذلك إقامة المعارض الفنية التى تتناول عرض الأشغال اليدوية أو الفنون التشكيلية وعرض اللوحات الفنية والرسوم والصور الفوتوغرافية التى تعبر عن فن الرسم والتصوير. كما يتم بالنادى تكوين جماعات للموسيقى وللكورال وجماعات للرسم وللتصوير وللنحت وللزخرفة... وتنظيم العديد من المسابقات التى تهتم بهذه المناشط.

٦ـ مناشط جماعات محبى الرياضة: توفر الأندية كافة الإمكانات والتسهيلات للجماعات التى يتم تكوينها بغرض ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة. ويطلق على هذه الجماعات العديد من المسميات كجمعية محبى

الرياضة، الرياضة لكبار السن، الرياضة للجميع، الترويح الرياضى، اللياقة البدنية للجميع، جمعية النشاط الرياضى والصحة. . .

كما توفر الأندية لأعضاء النادى المنتمين لتلك الجماعات فرص الرعاية الصحية وذلك من خلال إجراء الكشف أو الفحص الطبى عليهم قبل مشاركتهم فى النشاط للاطلاع على تقارير حالتهم الصحية، كما يتم متابعة حالتهم أثناء وبعد ممارسة النشاط مع مراعاة توفير عوامل الأمان والسلامة لهم.

وكذلك تعمل الأندية على توفير المتخصصين فى التخطيط والتنفيذ لبرامج تلك الجماعات وبخاصة لكبار السن وذلك لمراعاة حالتهم الصحية واختيار نوع النشاط المناسب لهم وجرعات التدريب التى تتمشى مع حالتهم الصحية ومرحلتهم العمرية وظروفهم الخاصة بتاريخهم الرياضى.

الدور التربوى للأندية نحو أوقات الفراغ والترويح:

للأندية دور هام تؤديه نحو استثمار أوقات الفراغ والترويح لدى أعضائها من مختلف المراحل العمرية. ولذا فإنها تعمل على تحقيق أهم الواجبات التالية:

- إنشاء مكتبة بالنادى وتزويدها بمختلف الكتب الثقافية وتجهيزها بالإمكانات، وذلك لاستثارة دافعية أعضاء النادى على القراءة وتشجيعهم على ذلك فى أوقات فراغهم خارج النادى أو فى أثناء تواجدهم بالنادى.
- الاهتمام ببرامج التدريب المهنى وذلك لتأصيل مفهوم العمل الحرفى واليدوى لدى الشباب، مما يسهم فى تنمية العديد من المهارات التى تفيدهم فى حياتهم اليومية.
- الاهتمام بتكوين فرق للكشافة وللمرشدات وجمعيات للاسعاف والهلال الأحمر والتمريض وجمعيات محاربة الإدمان ومكافحة الجريمة.
- تأصيل مفهوم تنمية البيئة وخدمة المجتمع من خلال تنفيذ مشروعات للتشجير وللنظافة والمشاركة فى محاربة التلوث البيئى ومكافحة الآفات

الزراعية وبخاصة فى الريف، والمشاركة الفعالة فى عمليات الإنقاذ فى الكوارث الطبيعية.

- العمل على توفير الأدوات والتجهيزات الرياضية وتوفير البرامج لممارسة الشباب لمناشط الرياضة وكذلك كبار السن.
- اختيار وتوفير القيادات المتخصصة فى مجال البرامج الترويحية وذلك من حيث الكم والكيف (العدد والنوعية) للإشراف على التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج.
- الاستعانة بالقيادات المتطوعة الى جانب القيادات المهنية المتخصصة وذلك للاشراف على مختلف البرامج التى يقديمها النادى لاعضائه من مختلف الأعمار السنية.
- اصدار مطبوعات عن أهمية المناشط المختلفة للترويح وذلك لتوعية أعضاء النادى بماهية وأهمية تلك المناشط فى حياة الأعضاء، وكذلك تقديم نبذة عن كل البرامج المقدمة من قِبَل النادى.
- الإعلان عن البرامج والمناشط التى يتم تقديمها من قِبَل النادى وعن كيفية المشاركة وتوقيت المناشط وذلك لجذب أكبر عدد من الأعضاء للإقبال على الممارسة لتلك المناشط.
- تحفيز المواطنين على المشاركة فى عضوية النادى من خلال الدعاية لما يقدمه النادى من خدمات ولما يحققه من أهداف فى المجالات المختلفة لنشاطه.

دور المجتمع نحو الأندية

للمجتمع دور هام يؤديه نحو دعم الأندية ومساعدتها فى تحقيق أهدافها التربوية وذلك بتقديم كافة الخدمات وبرامج النشاط لأعضائها بغرض تنميتهم واستثمار أوقات فراغهم، ولذا فإن من أهم مسئوليات وواجبات المجتمع نحو تدعيم الأندية، مايلى:

- تقديم الدولة للدعم المالى للأندية والمساهمة فى بناء منشآتهم حتى تستطيع

الوفاء بالتزاماتها نحو أعضائها. كما يجب توفير الهيئات المسئولة عن الأندية للأدوات وللأجهزة التى تحتاجها فى تنفيذ برامجها ومشروعاتها.

- تقديم العون الفنى والإدارى من قبل الدولة للأندية وذلك بالعمل على تزويدهم بالمتخصصين فى مجال مناشطها، مع مراعاة مبدأ الكم (عددهم) ومبدأ الكيف (إعدادهم المهنى)، وتقديم الأستشارة إليها وقت أن تكون فى حاجة إلى ذلك.

- اهتمام الدولة بإنشاء مراكز الشباب والساحات الشعبية باعتبارها من مستويات أندية الشباب، وذلك فى كل من المدن والريف، لمواجهة الزيادة فى الطلب عليها من قبل المواطنين وبخاصة من هم فى مرحلة الشباب.

- توفير الدولة للأراضى لإقامة النوادى عليها مما يؤدى إلى التقليل من تكلفة إنشائها، وذلك فى العديد من الأحياء فى كل من المدن والريف، مع مراعاة التوزيع الديموجرافى للسكان عند التخطيط لها حتى يمكن تغطية احتياجات المناطق السكانية من الأندية.

- موافقة الإدارات الحكومية على سعى الأندية لتوفير التمويل الذاتى للمشروعات والبرامج التى تسعى إلى تنفيذها، وذلك حتى لايكون اعتمادها كليا على الدعم المالى الذى تحصل عليها من الهيئات الحكومية المسئولة عنها، مما يؤدى إلى تحسين نوعية وجودة الخدمات التى تقدمها لأعضائها.

- قيام وسائل الاتصال الجماهيرى بالاعلان عن المناشط التى تنظمها الأندية فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك الإعلان عن كافة المهرجانات التى تنظمها فى كافة المناشط التى تشرف عليها.

- توفير نظام الرقابة على المشروعات والبرامج والخدمات التى تقدمها الأندية لأعضائها بغرض التأكد من تحقيقها للأهداف التى تتفق مع استراتيجية وفلسفة الدولة فى مجال الأندية.

مؤسسات الإنتاج وأوقات الفراغ والترويح

تكشف المجتمعات الصناعية الحديثة عن عدد من الملامح التى تميزها عن المجتمعات التقليدية المعاصرة، وعن كل المجتمعات البشرية التى سبقتها فى الوجود، وذلك يرجع إلى الثورة العلمية التى اجتاحت عالم اليوم.

فقد أصبح علم السيبرينطيقا «Cybernation» ـ علم التوجيه الآلى ـ يغزو مجالات الصناعة والعديد من المجالات الأخرى، وأصبحت النظم السبرينطيقية تعمل بدقة وسرعة لم تتحقق للجنس البشرى من قبل، وهى بالتالى تحدث تغيرات وتطوير فى كثير من السمات المميزة للحياة البشرية، فقد أحدثت النظم الصناعية الجديدة تغيرات جذرية فى حياة الفرد العامل، أدت إلى زيادة إنتاج العامل وفى تقليل عدد ساعات عمله اليومية.

ولقد اتضح أهمية الترويح فى تحقيق التوازن بين نضال الفرد لمواجهة الحياة واحتياجه وكذلك لاحتياجه لفترة سكون من العمل المتواصل بهدف استرخائه وتجديد نشاطه، وبذلك أصبح لساعات الفراغ والترويح شقان:

أولهما: أن العمل المتواصل يستهلك القوى البشرية ويدعو إلى الملل، من ثم فإن الترويح عن الفرد العامل قد أصبح ضرورة لتجديد النشاط الحسى والذهنى له، ومن ثم زيادة إنتاجه.

ثانيهما: كلما أمكن توفير وقت للترويح كلما ساعد ذلك على تقبل الفرد العامل لظروف عمله والإقبال عليه.

ويرى بلانشارد Blanchard أنه يجب توفير التكامل الجدلى للإنسان العامل، الإنسان الاقتصادى، الإنسان السياسى، الإنسان المقتنع بالترويح.

كما يشير برايتبل Brightbill إلى العمل على أنه يعد رمزا للنمو والتقدم وبدونه لا وجود للفراغ، وبدون الفراغ لا يمكن للإنسان أن يستمر فى عمله. وكذلك عبر أرسطو Aristotle فى حكمته عن أن غاية العمل هى كسب الفراغ.

ولذا يجب على أى تخطيط اجتماعى واقتصادى يستهدف مواكبة آثار الثورة

العلمية والتكنولوجية أن يعير اهتماما واسع النطاق لأهمية الترويح فى المجتمعات الصناعية التى يتوافر فيها أوقات الفراغ لساعات طويلة ولأعداد متزايده من البشر، وبغرض زيادة الإنتاج.

فالعلاقة بين الترويح والاقتصاد تؤكد على وجود ارتباط إيجابى بين الترويح والعمل، فالترويح يؤدى إلى العمل بنشاط وحيوية ومن ثم لزيادة الإنتاج.

ولقد أكدت الأبحاث والدراسات العلمية على تلك العلاقة وأفادت نتائجها بأن اهتمام المؤسسات بالترويح للعمال يؤدى إلى زيادة إنتاجهم وذلك من خلال تنمية لياقتهم البدنية وتطوير حالتهم الصحية ورفع روحهم المعنوية، وتوطيد العلاقات الاجتماعية والصداقة بين بعضهم البعض.

ففى دراسة علمية أجراها يحيى محمد حسن (١٩٩٠) عن أثر برنامج مقترح للترويح الرياضى على رفع مستوى الإنتاج لعمال صناعة الحديد والصلب بحلوان أشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح قد أدى إلى أهم مايلى:

- رفع مستوى اللياقة البدنية للعمال الذين شاركوا فى أداء مناشطه.
- رفع مستوى الإنتاج للعمال.
- زيادة ساعات العمل الفعلية للعمال.

ويعد الإنتاج من العناصر الأساسية التى تجدد وتبنى اقتصاديات المجتمع، ولذلك اهتمت الدول بتوفير كافة المشروعات والبرامج والإمكانات لرفع مستوى الإنتاج فى شتى ميادين العمل.

ولذا فقد اهتمت الشركات الصناعية بتقديم الخدمات الترويحية إيمانا منها بدور الترويح فى زيادة إنتاج الفرد العامل. ونشير إلى أن شركة فورد لصناعات السيارات Ford Motor Company انشأت لأفرادها العاملين بها ملاعب مغطاة للتنس والاسكواش وكرة القاعدة وصالات للتزحلق Patinage وميادين للرماية وغيرها من أوجه النشاط الرياضى، كما أن شركة استاندر أويل Standar Oil أقامت للأفراد العاملين بها أندية لليخوت الشراعية والعديد من المنشآت الرياضية للاستفادة منها فى أوقات فراغهم.

وكذلك يوجد فى جمهورية مصر العربية العديد من المؤسسات والشركات والمصانع التى اهتمت بتوفير الأندية للأفراد العاملين بها وذلك كما هو الحال فى شركات المحلة للغزل والنسيج، الحديد والصلب بحلوان، الألومنيوم بنجع حمادى، شركة البلاستيك بشبرا الخيمة، مصنع ٣٦ الحربى. . .

أهداف الترويح فى مؤسسات الإنتاج

لبرامج الترويح فى المؤسسات الإنتاجية أهدافا تسعى إلى تحقيقها من خلال مشاركة الأفراد العاملين فى مناشطها التى تتضمنها تلك البرامج، ومن أهم أهداف الترويح فى المؤسسات الإنتاجية ما يلى:

- تنمية اللياقة البدنية للعاملين وتطوير حالتهم الصحية وذلك من خلال توفير فرص لهم لممارسة مناشط الترويح الرياضى.
- زيادة الإنتاج فى المؤسسات وذلك من خلال الاهتمام بالحالة البدنية وبالحالة النفسية للعاملين التى يتم تنميتها من خلال مناشط أوقات الفراغ والترويح.
- الترويح عن العاملين لإبعادهم عن روتين العمل والملل الذى قد يصابون به من جراء العمل المتواصل.
- تجديد نشاط وحيوية العاملين وزيادة قدرتهم على تركيز الانتباه اثناء فترات العمل مما يؤدى إلى التقليل من اصابات العمل.
- إشباع احتياجات وميول العمال نحو هواياتهم مما يؤدى إلى تحقيق التوازن النفسى لهم وتخلصهم من ضغوط العمل النفسية ومن روتين الحياة اليومية.
- توطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين وبعضهم فى المؤسسة من خلال مشاركتهم فى مناشط الترويح وأوقات الفراغ والتعاون فيما بينهم فى نجاح تنظيم هذه المناشط.

دور مؤسسات الإنتاج نحو الترويح عن العاملين

لمؤسسات الإنتاج دور هام وحيوى فى الترويح عن العاملين بها حتى تحقق لهم فرص المشاركة فى مناشطه وذلك من خلال قيامها بأهم الواجبات والمهام التالية:

- توفير الإمكانات والتسهيلات التى تسمح باستفادة العاملين منها فى ممارسة مناشط الترويح وذلك كتوفير أهم الإمكانات التالية:
  - ساحات اللعب داخل نطاق المؤسسات كالصالات المغطاة والملاعب المتعددة الاستخدام وذلك فى ألعاب كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، وكذلك توفير الأدوات والأجهزة لممارسة النشاط الرياضى.
  - تأسيس مكتبة ثقافية مع الاهتمام بتأثيثها وتوفير العديد من وسائل القراءة، والتنويع فى مصادرها وفى موضوعاتها.
  - إقامة مسرح ودور للعرض السينمائى داخل نطاق المؤسسات وذلك لإتاحة الفرص للعاملين للمشاركة فى التمثيل المسرحى أو لمشاهدة بعض العروض المسرحية أو السينمائية التى يتم تقديمها فى دور العرض هذه.
- الأهتمام بتوفير الأخصائيين فى مجال المناشط المختلفة للترويح للإشراف على التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج، مع مراعاة أن يكون عددهم مناسبا لعدد العاملين المشاركين فى برامج الترويح، وكذلك مراعاة التخصص المهنى لهم.
- الاهتمام بتكوين فرق وجماعات الهوايات من العاملين وذلك وفقا لميولهم واتجاهاتهم ووفقا لاستعداداتهم وقدراتهم، وتقديم كافة التسهيلات لتلك الجماعات لتنظيم مناشطها.
- العمل على إنشاء أو تأسيس أندية خاصة للعاملين بهذه المؤسسات وذلك وفقا لطبيعة عملهم، ودعم هذه الأندية لتقديم كافة مناشط الترويح لهؤلاء العاملين فى أوقات فراغهم.
- الاهتمام بتحفيز العاملين على المشاركة فى مناشط الترويح وذلك من خلال العمل على توفير مايلى:

- تقديم الحوافز أو الجوائز للعمال المنتظمين فى ممارسة مناشط الترويح ضمن البرامج التى تنظمها المؤسسات فى داخل نطاقها.
- الإعلان للعاملين عن برامج الرحلات وبرامج الاحتفالات التى يتم تنظيمها لهم حتى يمكنهم من المشاركة فيها.
- توفير المخيمات الدائمة بالمصايف وذلك لإتاحة الفرص للعاملين من قضاء وقت الفراغ فى الأجازة السنوية على الشواطئ والاستجمام.
- الإعلان عن المسابقات التى يتم تنظيمها للعاملين فى مختلف مناشط الترويح وذلك لإتاحة الفرص لهم للمشاركة فيها والاستمتاع بمناشطها.
- عقد الندوات وحلقات النقاش حول مشكلات العاملين واحتياجاتهم من الخدمات الترويحية لزيادة الطلب على المشاركة فى مناشط أوقات الفراغ والترويح.

الاتحاد العام الرياضى للشركات

لقد أنشأت الدولة الاتحاد العام الرياضى للشركات فى ١/١٢/١٩٦٥ وأطلق عليه مسمى الاتحاد الرياضى للمؤسسات والشركات، إلا أنه طبقا للقانون رقم (٥١) لسنة ١٩٧٨ تم تعديل اسم الاتحاد إلى الاتحاد العام الرياضى للشركات. ويتكون الاتحاد من الأندية واللجان الرياضية التابعة للشركات والمصانع الأعضاء بالاتحاد فى جمهورية مصر العربية والتى يعبر عن كل منها فيما بعد بالهيئة.

اختصاصات وأغراض الاتحاد العام الرياضى للشركات

يباشر الاتحاد الأغراض والاختصاصات التالية:

١ - وضع السياسة التنظيمية والتخطيطية التى ترتبط بها الهيئات الأعضاء لتحقيق رسالة الاتحاد فى العمل على توفير مجالات الرعاية والمناشط الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية للعاملين بالشركات والمصانع.

٢ ـ تنظيم المسابقات والبطولات بين الهيئات الأعضاء للتنافس فيما بينهما بهدف توسيع مناشطها فى المجالات السابقة ورفع كفاءتها فنيا وإداريا.

٣ ـ التنسيق بين برامج ومناشط الهيئات الأعضاء والعمل على تكاملها واستكمال أوجه النقص فيها.

٤ ـ تنظيم عمليات التمويل المشترك لمناشط الهيئات الأعضاء وبحث وسائل تدعيم ميزانياتها.

٥ ـ العمل على إنشاء الملاعب والمنشآت الرياضية فى المواقع المناسبة لخدمة أغراض الشباب وتوفير إمكانيات مزاولة المناشط المختلفة فى مجال الشباب والرياضة بالهيئات الأعضاء وذلك بعد أخذ موافقة الجهة الإدارية المختصة واعتماد جهاز الرياضة.

٦ ـ متابعة نشاط الهيئات الأعضاء وتنظيم جهودها بما يعود على المجتمع بالنفع.

٧ ـ إعداد برامج الاستفادة المتبادلة بإمكانات الهيئات الأعضاء.

٨ ـ تقديم المعونات والإرشادات الفنية للهيئات والأعضاء والعمل على رفع مستوى القيادات الرياضية بها.

٩ ـ الإذن للهيئات الأعضاء بالاشتراك بفرقها مع الفرق الأجنبية فى المباريات التى تقام فى مصر أو فى خارجها والإشراف على هذه المباريات إذا ما أقيمت فى مصر بعد الحصول على موافقة الجهة الإدارية المختصة واعتماد جهاز الرياضة.

١٠ ـ إعداد المنتخبات التى تمثل قطاع العاملين فى الهيئات الأعضاء فى اللعبات المختلفة محليا وخارجيا.

١١ ـ إقامة ودعم العلاقات الرياضية بين جمهورية مصر العربية وشقيقاتها العربية والإفريقية وغيرها من الدول المختلفة عن طريق تبادل المناشط المختلفة.

١٢ ـ تزويد الجهة الإدارية المختصة وجهاز الرياضة بالتقارير والمقترحات الكفيلة برفع مستوى الخدمات التى تقدمها الهيئات الأعضاء.

المراجع العلمية
(الفصل الرابع)

١ ـ إبراهيم عبد المقصود: التنظيم والإدارة فى التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢ ـ المجلس القومى للبحوث الاجتماعية: احتياجات طلاب الجامعات. بحث أجراه المجلس القومى للبحوث الاجتماعية بالاشتراك مع وزارة الشباب، القاهرة، ١٩٧١.

٣ ـ تهانى عبد السلام: أسس الترويح والتربية الترويحية. القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩.

٤ ـ عصام بدوى: التنظيم والإدارة فى التربية الرياضية. القاهرة، مكتبة دار الثقافة العربية، ١٩٨٦.

٥ ـ عواطف إبراهيم: تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق. القاهرة الأنجلو المصرية.

٦ ـ كمال درويش، محمد الحماحمي، أمين الخولى: اتجاهات حديثة فى الترويح وأوقات الفراغ. القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٢.

٧ ـ كمال درويش. محمد الحماحمى، سهير المهندس: الإدارة الرياضية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦.

٨ ـ كمال درويش، محمد الحماحمي: الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر. القاهرة، ١٩٨٦.

٩ ـ لبيب أحمد المغير: معوقات النشاط الرياضى فى الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، ١٩٧٤.

١٠ ـ محمد محمد الحماحمى: أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة. الطبعة الثانية، القاهرة، المركز العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

١١ ـ ـــــــــــــــــــ : موقعات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، أغسطس ١٩٨٢، كلية التربية بجامعة طنطا.

١٢ ـ يحيى محمد حسن: أثر برنامج مقترح للترويح الرياضى على رفع مستوى الإنتاج لعمال صناعة الحديد والصلب بحلوان. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٠.

13 - Bandet,. J.Sarazanas,R :L´Enfant et les Jouets. Paris. Casterman, 1979.

14 - Belbenoit, G:le Sport à l´´Ecole. Paris, Casterman, 1972.

15 - Cavigliole, Bernard: Sport et Adolescents, Psycho - Pédagogie du Sport. Paris, Librairie j. Vrin., 1976.

16 - Chateau,j: le Jeu de L Enfant. Paris, librairie j, Vrin, 1966.

17 - Debray - Ritzem, Pierre : L´Ecolier, sa Santé, son Education. Belgique, Castirman, 1970.

18 - De Coubertin, Pierre: Pédagogie Sportive. Paris, Librairie J, Vrin, 1972

19 - Dodson Fitzhgh :Tout se Joue avant Six Ans. Paris, Ed . Robert Laffont, 1972

20 - Dumazdier, J:Vers une Civilisation des Loisirs. Paris , Ed. du Seuil, 1966.

21 - Ferran, p, Mariet, J.,Porcher, L.: A L´ Ecole du Jeu.Paris, Bordas Pédagogie, 1978.

22 - Friedmann, G: Ou Va le Travail humain. Paris, N.R.F, 1963.

23 - Jolibois E :L`Initiation Sportive de L´Enfance à L´Adolescence. Belgique, Casterman, 1975.

24 - Kaplan, Max :Leisure : Theory and Policy. New - york :John wiley and Sons, Inc, 1975.

25 - Raffestin, A :De L´Orientation A l´Education Permanente. Belgique, Caterman, 1972.

26- Rioux, Gorges., Chappius Raymond: Les Bases Psycho - Pedagogiques de l'Education Corporelle. Paris, Librairie, J, Vrin 1974.

27 - Veblen, th : Théorie de la Classe de Loisir. Paris, Editions Gallimard, 1970.

28 -Vedrine, J: Les Parents, L´école. Belgique, Casterman, 1971.

29 - Weiskopf, Donald C:A guide to Recreation and Leisure. Boston, Allyn and Bacon, Inc., 1975,

30 - Zulliger, Hans: Le Jeu de L´Enfant. Coll, "Psi", Paris, Bloud et Cay, 1969.